فرنجية يقترح عقد مؤتمر القمة في لبنان

الخولي يواصل اجتماعاته بزعماء لبنان في محاولة لتحقيق وقف النار

بيروت ـ الوكالات ـ صرح الدكتور حسن صبري الخولي مبعوث الجامعة العربية في لبنان ان الرئيس سليمان فرنجية اقترح عقد مؤتمر القمة العربي في لبنان للبحث في انهاء الازمة اللبنانيـــة •

واعرب الدكتور الخولي عن رغبته في الاستجابة لهذه الدعوة لان القضية التي يراد عقد مؤتمر القمة من اجلها هي قضية لبنان • وقال انه وجه دعوات الى الدول العربية ضمنها اقتراح الرئيس اللبناني عقد المؤتمر في لبنان الا انه لم يتخذ بعد قرار بهذا الشأن •

وكان الدكتور الخولي قد اجتمع قبل ذلك بالسيد الياس سركيس الرئيس اللبنانـــي المنتخب بحضور اللواء محمد حسن غنيم قائد قوة حفظ السلام العربية في لبنان • وقال الخولي انه عرض على الرئيس المنتخب نتائج اتصالاته في القاهرة ودمشق وكل مـــا يتصل بالازمة اللبنانية وانه تبادل وجهات النظر بكل مـــا يتعلق بالوضع الراهن ومـــا يختص بمؤتمر القمة المقترح عقده قريبا •

واكد الدكتور الخولي بانه سيعقد اليوم اجتماع بين ممثلي الجامعة العربية السياسيين والعسكريين في بيروت وبين الجبهة اللبنانية لاستعراض التطورات الاخيرة •

وكان الخولي قد اجرى محادثات يوم امس الاول مع زعماء اليسار في القطاع الغربي من بيروت وتباحث معهم في احتمال التوصل الى اتفاق على وقف

البقية على ص ٨ ع ٤

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨٠ اغورة

قدس ـ الجمعة ٢٧ آب ١٩٧٦ الموافق ٢ رمضان ١٣٩٦ العدد ٢٣٩٨ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. VOL. VIII No. 2398

مصر تستضيف مؤتمر القمة العربي الافريقي

القاهرة ـ رويتر ـ تلقت امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقة مصر على استضافة مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي الاول بالقاهرة على ان يبحث مجلس جامعة الدول العربية في دورته في الرابع من ايلول القادم الموعد المناسب لعقد المؤتمر •

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بان السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد ابلغه ان القاهرة هي المكان المناسب لعقد المؤتمر •

صحف سورية تعارض وقف حالة الحرب مع اسرائيل

دمشق ـ و•ص•ف ـ اعربت امس صحيفتا «البعث» و «الثورة» السوريتان عن معارضتهما لاقتراح وقف حالة الحرب مع اسرائيل •

وهاجمت الصحيفتان في هذا السياق الرئيس السادات واتهمتاه بانه يعتقد بانه قد آن الاوان لتنفيذ مؤامرة اخرى ضد المصلحة العربية عقب اتفاقية سيناء •

ريمون بار يشكل حكومة مساء اليوم

باريس ـ رويتر ـ اجرى السيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية الجديد محادثات مع الرئيس فالري جيسكار ديستان امس وذلك قبل اختيار اعضاء حكومته •

ومن المقرر ان تشكل الحكومة مساء اليوم عند صدور بيان عن قصر الاليزة

وينتظر أن يظل كبار الوزراء في حكومة المسيد جاك شيراك المستقيلة في مناصبهم • ويتوقع السيد بار ان يعقد اول اجتماع لحكومته يوم السبت غدا•

ارتياح سوريا والاردن للمراحل التي قطعها التعاون بينهما

عمان ـ رويتر ـ غادر اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزارة السورية عمان امس بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين قابل خلالها الملك حسين •

وقد اشترك اللواء خليفاوي واعضاء وفده في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ السورية المشتركة التي عقدت في اليومين الاخيرين •

وقال بيان اصدرته اللجنة اثر انتهاء اجتماعاتها ان الجانبين عرضا خطوات التكامل والتنسيق السياســـي والدبلوماسي بين البلدين واعربا عن ارتياحهما للمراحل التي قطعها التعاون بينهما سواء في مجال توحيد المواقف

البقية على ص ٢ ع ٤

نفي تجميد رواتب موظفي الضفة من قبل حكومة الاردن

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ ان مصادر اردنية مسؤولة نفت يوم امس نفيا قاطعا الخبر الذي اورده مراسل وكالة «رويتر» يوم امس الاول وجاء فيه أن الحكومة الاردنية قررت تجميد او وقف رواتب الموظفين في الضفة الغربية الذين يتلقون رواتب شهرية منها • واضافت هذه المصادر ان الحكومة الاردنية معنية بتحسين ودعم الوضع العام في الضفة الغربية •

كما نفت هذه المصادر الاخبار التي وردت عن وقف رواتب النواب وقالت انها صرفت عن الشهر الماضي في العشرين من هذا الشهر •

الانتخابات في المانيا تجرى في ٣ اكتوبر

بون ـ رويتر ـ اعلن رسميا في بون أمس عن اجراء الانتخابات العامه المقبلة في المانيا الغربية في الثالث من تشرين الاول المقبل وسيشترك في هذه الانتخابات ١٨ حزبا سياسيا •

تركيا واليونان ترحبان بقرار مجلس الامن اجراء مفاوضات مباشرة

انقرة ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ترحيب بلاده بقرار مجلس الامن الذي يدعو اليونان وتركيا الى تسوية النزاع القائم بينهما حـــول حقوق التنقيب عـــن البترول والثروات المعدنية في منطقة بحر ايجه عن طريق المفاوضـــات المباشرة •

وكان السيد كارامنليس رئيس وزراء اليونان قد رحب هو الاخر بقرار مجلس الامن واعرب عن امله في ان تلتزم تركيا بهذا القرار حتى يتمكن الجانبان من اجراء حوار جاد

البقية على ص ٦ ع ١

بيرس: ارساليات الاسلحة السوفياتية هي العائق للسلام

باستطاعة اسرائيل مساعدة لبنان على العودة الى الاستقرار والهدوء

القدس ـ اعلن الســـيد شمعون بيرس وزير الدفـــاع ان اي امر لم يعرقل امكانية السلام في الشرق الأوسط مثل تزويد الاتحاد السوفياتـــي الاسلحة ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، من صواريـــخ ارض ـ ارض للدول ، وكذلك صواريخ الكتف للمسلحين حتى ضد طائرات مدنية •

واضاف السيد بيرس ، الذي كان يتحدث في حفل تخريج فوج جديد من ضباط الاركان والقيادة في احدى القواعد العسكرية ، ان ارساليات الاسلحة السوفياتية لدول المنطقة لا تزال مستمرة . وانه لن يكون لاسرائيل ازاء ذلك الا ان تبتاع طائرات مقاتلة حديثة ، وطائرات هليكوبتر هجومية، ومدرعات ومدفعيات متنقلة ، وسفن صواريخ حديثة وشبكات الكترونيـــة وصاروخية من الطراز الاول • وقال ان اسرائيل ستبتاع قسما من هذه الاسلحة من الخارج بينما ستنتـــج القسم الاخر محليا •

واشار وزير الدفاع الى انه بامكان لبنان ان يكون مطمئنا الى ان اسرائيل ستمكنه من اعادة الاستقرار والهدوء اليه ، وكذلك من الانطلاق من خطر منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا ينفك يتهدده وبدل ان يكون الجدار

البقية على ص ٢ ع ٤

روسيا تدعو الى انسحاب القوات السورية من لبنان

موسكو ـ رويتر ـ اعلـــن الاتحاد السوفياتي امس تأييده الكامل للفلسطينيين واليساريين في لبنان ، ودعا الى انســـحاب القوات السورية منها •

وجاء في بيان اصدرته لجنـــة التضامن الافرو ـ اسيوية ، وهي منظمة شبه رسمية في الاتحـــاد السوفياتي • ان الشعب السوفياتي يشجب بشدة التدخل السافر فـــي شؤون لبنان من قبل اسرائيل والقوات الامبريالية المؤيدة لها . كما انه يعتبر هذا التدخل عملا عدوانيا اسرائيليا جديدا موجها ضد الشعوب العربية •

وينفي البيان يقول ان الشعـــب السوفياتي يساند بشكل فعـــال مواقف منظمة التحرير الفلسطينيـــة والقوات اللبنانية الوطنية التي تهدف الى تسوية الازمة اللبنانية دون تدخل

البقية على ص ٨ ع ٣

ارتفـــاع سعر الفرنــك الفرنسي

باريس ـ رويتر ـ ارتفع سعـــر الفرنك الفرنسي امس في الاسواق المالية العالمية وعزا الخبراء الاقتصاديون هذا الارتفاع الى حقيقة كون رئيس الوزراء الفرنسي الجديد من كبـــار الخبراء في الشؤون الاقتصادية والمالية •

اعادة فتح ثلاثة محلات تجارية اغلقتها السلطات في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اجتمع بعد ظهر امس الحاج سليمان سناء نائب رئيس الغرفة التجارية بنابلس والسيد حافظ طوقان الامين العام للغرفة بحاكم نابلس العسكري الكولونيـــل يوسف كودين واستعرضا معه امورا ومواضيع تجارية تهم المدينة وتجارها

وقد وافق الحاكم العسكري في هذا الاجتماع على طلب الغرفة لنجـــــــه الحاجه باعادة فتح ثلاث محلات تجارية اغلقتها السلطات منذ ٨٠ يوما وذلك نتيجة استمرار اصحابها باغلاقهـــا بقصد الاضراب العام • وقد قرر الحاكم باعادة فتحها اعتبارا من يـــوم امس وتعود ملكيتها للسادة باسم حمدي كنعان ووصفي يعيش وابراهيم الدويك •

احتمالات للحيـــاة في المـــريـــخ

كاليفورنيا ـ الوكالات ـ يستدل من المعلومات الاضافية التي ارسلتها المركبة الفضائية الامريكية فايكنغ ـ١ـ الى الكرة الارضية أمس ، على انــه يحتمل ان تكون على سطح كوكب المريخ امكانيات للحياة •

واعرب علماء الفضاء الامريكيون عن رأيهم في ان هذا الاستنتاج غير نهائي وانه يجب النظر اليه بعين الشك •

كلمة — السبيل الوحيد

الاقتراح الذي اثاره وزير الدولة السيد جدعون هاوزنر في [...]تمر الدولي لرجال القانون اليهود المنعقد في القدس ، لمكافحة [...]هاب والقرصنة الجوية على نطاق عالمي ـ هذا الاقتراح حري [...] توليه الاسرة الدولية اهتمامها ، وان تضعه موضع التنفيذ [...]ري ان هي ارادت حماية نفسها من شر الارهاب •

والاقتراح مستمد من الواقع . ملتصق به • وهذا الواقع يقول [...] شديد الاسف بان المنظمة الدولية فشلت حتى اليوم فشلا [...]بعا في القيام بواجبها في مجال مكافحة هذه الظاهرة الاجرامية، [...] جميع الاتفاقيات الدولية التي تم التوصل اليها لمكافحـــة [...]رصنة الجوية ومعاقبة الذين يمارسونها ظلت حبرا على ورق . [...] اتفاقية العمل التي اقترحتها الولايات المتحدة على الامـــم [...]حدة في عام ١٩٧٢ لمكافحة الارهاب في اعقاب جريمة ميونيخ [...]شعة التي ذهب ضحيتها احد عشر من الرياضيين الاسرائيليين [...]ه المبادرة الامريكية كان نصيبها الفشل هي الاخرى •

من هنا، من هذا الواقع المؤسف، تاتي دعوة الوزير الاسرائيلي [...] ضرورة العمل خارج نطاق المنظمة الدولية . وبلورة كتلة من [...]ول توافق على العمل يدا واحدة في سبيل مكافحة الارهـــاب [...]ولي واجتثاثه من جذوره •

واذا كان صاحب الاقتراح يأمل في ان تتبنى الولايات المتحدة [...]تراحه ، وان تقف في طليعة مثل هذه الكتلة الدولية ، فلكون [...]لايات المتحدة كانت صاحبة المبادرة العملية الوحيدة في هـــذا [...]جال . ولكونها تؤمن بنفس ما تؤمن به اسرائيل من ضـــرورة [...]افحة هذه الافة ، وبكل الوسائل الممكنة •

لقد ذكرت صحيفة «ايكونوميست» البريطانية بالامس أن [...]حكومة الليبية خصصت مبلغ ثلاثين مليون دولار في غضون [...]شهر العشرة الاخيرة فقط لتمويل عمليات الارهاب على نطاق [...]لي واسع • ولما لم تكن ثمة دولة من الدول في مأمن من التعرض [...]هذا الشر اليوم او غدا او بعد غد . فان السبيل الوحيد لدرء [...]ذه الآفة عن نفسها هو سبيل تعاونها وتضافر جهودها في هذا [...]ميـــدان •



ذات المئة جائزة

اعداد واشراف: محمد عميرة وعبد العزيز مسلم

كـــل عـــام وانتـــم بخـــير

عزيزي القارىء

انه ليسعدنا مع اطلالة شهر رمضان المبارك ان نلتقي بك من على صفحات هذه الجريدة ـ الانباء ـ يوميا • لنقدم لك ضمن مسابقتنا لهذا الشهر ، لغزا ـ بابيات شعرية • وما عليك ، ايها القارىء العزيز ، الا ان تعمل فكرك قليلا لتهتدي الى الجواب •

وفي هذه الحالة ، نرجو منك ان تجمع كوبونات المسابقة حتى نهاية الشهر الكريم وترسلها الينا معنونة الى

جريدة الانباء ـ ص•ب• ٤٢٨ القدس

على ان تكتب على الغلاف عبارة «مسابقة رمضـــان ذات المئة جائزة» •

متمنين لك حظا سعيدا مع جوائزنا

اللغـــز الثاني

وفي شحوب راكع ساجد — احر نحول دمعه جاري
ملازم الخمس لاوقاتهـــا — مجتهد في خدمة الباري •

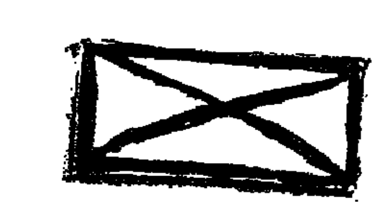
كوبون المسابقة رقم (٢)

الحـــل : ....

الاســـم : ....

العنوان : ....

راجع الجوائز على الصفحة الثانية



إمساكية رمضان

الجمعة الموافق ٢ رمضان ١٣٩٦ هـ
٢٧ آب ١٩٧٦ م

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	الامساك
د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
٧ ٤٢	٦ ١٦	٣ ٢٧	١١ ٥١	٥ ١٠	٣ ٣٣	٣ ١٣

السبت الموافق ٣ رمضان ١٣٩٦ هـ
٢٨ آب ١٩٧٦ م

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	الامساك
د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
٧ ٤١	٦ ١٦	٣ ٢٧	١١ ٥١	٥ ١٠	٣ ٣٥	٣ ١٥

حديث رمضان

الحمد افضل من الشكر

بقلم : الشيخ احمد الحنبلي ـ نابلس

جاء في محكم التنزيل : انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لايستكبرون ، تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفا وطمعا . ومما رزقناهم ينفقون •

عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين نادى مناد بصوت تسمعه الخلائق : سيعلم اهل الجمع من هو اولى بالكرم ؟ فليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون • ثم ينادي مناد : فليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل • ثم يحاسب سائر الناس •

وعن الحسن قال . قال موسى عليه السلام يا رب كيف استطاع ادم ان يؤدي شكر ما انعمت عليه ؟ خلقته بيدك ونفخت فيه من روحك واسكنته جنتك وامرت الملائكة ان يسجدوا له ؟ قال الله تعالى يا موسى اذ علم ادم ان ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرا لما صنعت اليه •

وروى سعيد عن قتاده رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : اربع من اعطيهن فقد اعطي خيري الدنيا والاخرة: لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وبدنا صابرا ، وزوجة مؤمنة •

وكان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني أسألك اربعة ، واعوذ بك من أربعة ، فاما اللواتي اسألك فاني أسألك لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وبدنا صابرا ، وزوجة مؤمنة تغنيني في الدنيا والاخرة ، واما اللواتي اعوذ بك منهن فاني اعوذ بك من ولد يكون علي سيدا ، ومن امرأة تشيبني ، ومن مال يكون عذابا لي ، ومن جار ان رأى مني حسنة كتمها وان رأى مني سيئة افشاها •

وعن بكر بن عبد الله قال من كان مسلما وبدنه في عافية فقد اجتمع عليه سيد نعيم الدنيا وسيد نعيم الاخرة. فاما الاول هو العافية والثاني هو الاسلام •

قال موسى عليه السلام : الهي اي منازل الجنة احب اليك ؟ قال حظيرة القدس . قال من يسكنها ؟ قال اصحاب المصائب • قال من هم ؟ قال الذين اذا ابتليتهم صبروا ، واذا انعمت عليهم شكروا ، واذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون • ان اسمه تعالى قوة معنوية تفتح بها المشكلات مع حصول الفيوض والبركات ، والى ان حمده تعالى تزداد به النعم وتزول به النقم • فان قلت هل الحمد افضل من الشكر ام هو من الحمد ؟ قلت الحمد افضل من الشكر من وجهين : الاول ان الله تعالى حمد ذاته العليا بنفسه ، والثاني ان الحمد قد يكون لا لعوض ولا لغرض واما الشكر فليس كذلك ، ويؤيد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام افضل الذكر لا اله الا الله ، وافضل الكلام الحمد لله •

فالحمد قولي وفعلي وحالي • اما القولي فحمد الانسان باللسان وثناؤه عليه بما اثنى به الحق على نفسه على لسان انبيائه عليهم السلام • واما الفعلي فهو الاتيان بالاعمال البدنية من العبادات والخيرات ابتغاء لوجه الله تعالى وتوجها الى جنابه الكريم • لان الحمد كما يجب على الانسان باللسان كذلك يجب عليه بحسب كل عضو بل على كل عضو ، وعند كل حال من الاحوال واما الحالي فهو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية . والتخلق بالاخلاق الالهيه •

دورة خاصة لمربين عرب

لدراسة طرق معالجة التلاميذ الضعفاء

اول تجربة من نوعها في الوسط العربي

المثلث ـ من بسام جابر ـ تختتم اليوم في جبعات حبيبا القريبة من باقة الغربية دورة دراسية شاملة استغرقت ٥ أيام أشترك فيها مدراء ومعلمون من ٣٣ مدرسة عربية من المثلث والشمال • وقد كرست الدورة لطرق معالجة التلميذ الضعيف •

وهو اسلوب جديد سيتبع لاول مرة في المدارس العربية المشتركة في الدورة اعتبارا من السنة الدراسية القادمة • ويمتاز الاسلوب الجديد بكونه يعتمد على الدروس العملية دون النظرية في تربية التلاميذ • وذكر مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبليفتش ان المدرسة العربية عانت في السنوات السابقة من مشكلات تعلم بها دائرة المعارف بيد انها لا تستطيع حلها بصورة جذرية بسبب عدم توفر الوسائل الكفيلة بذلك • ومن هنا تم تنظيم العديد من الدورات الدراسية لجمهور المعلمين والمدراء تم فيها اطلاعهم على ابعاد المشكلات التي تعاني منها المدرسة العربية • وكانت الخطوة الثابتة التي قامت بها وزارة المعارف هي البدء في حل هذه المشكلات عمليا بعد ان فرغت من تقديم التوعية والارشاد اللازم للهيئات التدريسية. وتستهدف الدورة اطلاع المعلم على احدث اسلوب لتعليم الولد الضعيف الذي لا تقع مسؤولية تعليمه على قسم التعليم الخاص ، بل يحتاج الى رعاية خاصة من قبل المعلم •

هذا وسيتم استعمال الاسلوب الجديد في المدارس العربية المشتركة في الدورة بصورة تجريبية على ان يتم تعميمه في سائر المدارس العربية في السنوات المقبلة • وعلى ضوء نتائج التجربة الراهنة •

وفي حديث اجراه مراسلنا مع بعض المشتركين في هذه الدورة ابدوا انطباعات حسنة من الدورة واعربوا عن اعتقادهم بنجاح هذا الاسلوب الذي سبق وجرب في المدارس اليهودية •

وزير السياحة يستقبل ضيفين اسبانيين

القدس ـ استقبل وزير السياحة السيد موشه كول في مكتبه بالقدس امس رئيس بلدية فيتوريا باسبانيا السيد حوزة كزانوفا طيجارة والسيد خوان مانوال فيرا ابروندو عضو البرلمان في منطقة الابه الاسبانية •

وقدم الضيفان للسيد كول نسخا من وثائق حول قبور اليهود في مدينة فيتوريا •

طلبة نابلس يطالبون بمنحهم بطاقات هوية للسفر الى عمان

نابلس ـ من محمد عمرة ـ توجه طلبة التوجيهية العامة وطلبة الجامعات بطلب الى الحاكم العسكري في نابلس والى ضابط شؤون الداخلية ، طالبوا فيها بالاسراع بمنحهم بطاقات الهوية ليتمكنوا من السفر الى عمان حيث لا يسمح لهم السفر بدونها ، وذلك للالتحاق بجامعاتهم او التسجيل في الجامعات الجديدة •

نجاح منقطع النظير للفرقة

الفيلهارمونية الاسرائيلية في لوس انجلس

لوس انجلس ـ عتيم ـ سجلت الفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية نجاحا منقطع النظير في الحفلة الموسيقية التي احيتها مساء الاربعاء الماضي في لوس انجلس مع الفرقة الموسيقية لهذه المدينة الامريكية • وقد هتف المستمعون الذين حضروا الحفلة التي اقيمت في الاستاد الضخم «هوليوود بول» في لوس انجلس هتفوا لمدة تزيد على ٢٠ دقيقة لقائد الفرقة زوبين مهاتا ولاعضاء الفرقة•

وقد استقبلت الفرقة الاسرائيلية بحماس شديد من قبل الصحافة المحلية كما حظيت بهتافات عالية بعد الحفلة • وقبل الحفلة عزفت الفرقة النشيدين الوطنيين الاسرائيلي والامريكي

وحضر الحفلة رئيس بلدية لوس انجلس توماس برادلي ورئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، اللذان اقيمت الحفلة تحت رعايتهما • وحضر الحفلة كذلك عدد من كبار نجوم السينما وشخصيات علية وفنانون عديدون • وبعد الحفلة اقيمت حفلة فاخرة للفرقة الاسرائيلية •

وستحيي الفرقة الاسرائيلية حفلة موسيقية ثانية ليلة الاحد في نفس المكان • وتقام هذه الحفلات بمناسبة الاحتفالات بمرور ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة •

هذا وقد عقد السيد شلومو لاهط اجتماعات مع شخصيات مختلفة واستقبل من قبل زميله من لوس انجلس في مبنى البلدية • وقدم السيد برادلي مفتاح مدينة لوس انجلس للسيد لاهط • ثم قدم السيد لاهط الى رئيس بلدية لوس انجلس ميدالية مدينة تل ابيب • واشاد السيد برادلي بانجازات دولة اسرائيل وسرعة تطور مدينة تل ابيب ـ يافا •

وفد من اميركا الجنوبية يزور يركا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام امس وفد مؤلف من ٣٠ شخصا يعملون بالحقلين الاجتماعي والثقافي يمثلون الدول الاتية من اميركا الجنوبية : بوليفيا ، كولومبيا ، اكوادور وسلفادور غواتيمالا ، هندوراس ، المكسيك ، نيكاراغوا • بزيارة خاصة الى قرية يركا من اجل الاطلاع عن كثب على احوال وعادات الطائفة الدرزية •

وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي الشيخ حسين رمال ، والسيد جمال كنعان مركز حزب مبام في الوسط الدرزي ، والسيد محمد رمال مفتش تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة وبعض مثقفي القرية • واستمعوا الى كلمة من السيد محمد رمال عن احوال وعادات الطائفة بصورة عامة •

نشاط ثقافي واجتماعي واسع النطاق

تنظمه الهستدروت لدروز الجولان

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ جددت الدائرة العربية في الهستدروت نشاطاتها في القرى الدرزية في هضبة الجولان حيث عينت هذه الايام السيد جادو فرحات من قرية بقعاتا مركزا لنشاطات الهستدروت في القرى الدرزية الاربع • كما وافتتحت لها ناديا ثقافيا في بلدة مجدل شمس وناديا ثانيا في عين قينيا • وتجري الان الاستعدادات لفتح ناديين اخرين في كل من مسعدة وبقعاتا •

وصرح السيد جادو فرحات لمراسلنا ان هنالك نشاطا ثقافيا واجتماعيا واسع النطاق تنظمه الهستدروت لدروز الجولان • ومن أهم هذه النشاطات تنظيم دورات دراسية للمعلمين والمثقفين ودورات استجمام للعمال وعقد لقاءات مشتركة بين شبيبة درزية ويهودية • اما بشأن الحركة الرياضية فقد اسست الدائرة العربية في الهستدروت فريقين الاول لكرة القدم والاخر لكرة السلة في بقعاتا • كما اسس فريق لكرة القدم في مسعده وفريق للشبيبة من مجدل شمس • وسيقام قريبا فريق اخر في عين قينيا •

وقد وضعت الان الترتيبات اللازمة لاقامة ملاعب رياضية في هذه القرى وان تجاوب الاهالي مع نشاطات الهستدروت كبير جدا •

اختتام المخيم الصيفي لطلاب المدارس الدرزية في هضبة الجولان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اختتم يوم امس المخيم الصيفي لطلاب المدارس الدرزية في قرى هضبة الجولان وصرح السيد اهارون زبيدة مفتش المعارف في الهضبة بان مائة طالب من مختلف المدارس الدرزية في الهضبة قد اشتركوا في هذا المخيم الاول من نوعه حتى الان • واضاف ان المخيم قد استمر ١١ يوما واشتركت في تمويل نفقاته وزارة المعارف والثقافة وادارة الحكم العسكري والمجلس المحلي في قرية مسعده • وذكر السيد زبيدة ان برنامجا حافلا بالنشاطات التربوية والاجتماعية قد طبق اثناء المخيم بما في ذلك تنظيم رحلة للطلاب الى بعض المعالم في اسرائيل • وجدير بالذكر ان بلدية بات يام التي استضافت قبل عدة ايام مجموعة من الطلاب الدروز ابناء الهضبة قد ساهمت في انجاح المخيم بواسطة التجهيزات التي زودته بها والمدربين الذين تطوعوا للعمل فيه •

زيارة تفقدية

نابلس ـ من محمد عمرة ـ قام السيد داود فريمة المدير العام لفروع بنك لئومي في الضفة الغربية والقدس بزيارة تفقدية لبنك لئومي بنابلس للاطلاع على اوضاعه عن كثب •

وعلم أن عددا من تجار المدينة يتظلمون شكوى الى السيد فريمه تتعلق باوضاع ادارة البنك في نابلس وذلك فيما يتعلق بينهم وبين الادارة •

اعادة ضخ المياه الى ابوديس

القدس ـ من اميل خزعل ـ استأنفت امس بلدية القدس ضخ المياه الى ابو ديس الواقعة شرقي مدينة القدس وذلك بعد ان قامت دائرة مياه البلدية بقطعها قبل ٣ ايام بعد أن لم تسدد الجمعية التعاونية للمياه في ابو ديس الديون المترتبة عليها لبلدية القدس والتي تصل الى حوالي ١٥٠ الف ليرة • وكانت البلدية قد استأنفت ضخ المياه كبادرة حسنة تجاه سكان ابو ديس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ولكن بشرط ان تقوم جمعية ابو ديس بتسديد الديون المترتبة عليها خلال الشهر القادم •

ارتياح لتعيين مدير التربية بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ استقبل المواطنون في محافظة الخليل نبأ تعيين السيد محمد راشد الجعبري مديرا للتربية والتعليم بالمحافظة بارتياح ملحوظ اذ انها المرة الاولى التي يتسلم فيها مواطن خليلي مهام هذا المنصب منذ عدة سنوات ••• وقد كان مدير التربية السابق هو السيد عبد الرحمن كتانه من قضاء نابلس ،والذي سبقه هو السيد أحمد القادري من قضاء طولكرم . والذي سبقه كان السيد أحمد يوسف من قضاء رام الله ••• وكان اهالي الخليل يطالبون باستمرار بتعيين مسؤول من الخليل لهذا المنصب • والمدير الجديد كان يشغل منصب المراقب الاداري في مكتب التربية وقبلها كان موجها تربويا ••• هذا -وتلقى السيد محمد راشد مئات البرقيات مهنئة اياه بالمنصب الجديد•

اطلاق سراح موقوفين

بئر السبع ـ اطلقت محكمة الصلح في بئر السبع امس سراح الشباب العشرين الذين اعتقلوا بسبب ادائهم الصلاة في مبنى مستشفى هداسا المهجور في الخليل ، وقد الزمت المحكمة هؤلاء الشبان بتقديم كفالة مالية وحظرت عليهم دخول المبنى لمدة ستة اشهر •

لقطات من المؤتمر الشعبي في الخليل ـ ماذا قال القواسمي ؟

● قال المهندس القواسمي : لقد اجتمعت انا وزملائي الخمسة بالملك حسين ، والسيد مضر بدران رئيس الوزراء ، والسيد زيد بن شاكر قائد الجيش ، وبالوزراء وبموظفي شؤون الوطن المحتل ـ وبسفراء الدول العربية في عمان ، وبالسيد بهجت التلهوني ، والسيد عبد المنعم الرفاعي •

● قلنا لمسؤولين في عمان : حين كانت الثورة الجزائرية ، كان العالم العربي يتبرع بالمال للجزائريين ولم يكن وقتها احد يعلم لمن ستؤول الجزائر ومن الذي سيحكم الجزائر ..

● نحن صريحون وما تقوله للمسؤولين هنا نقوله للمسؤولين في عمان ••• كلمتنا واحدة ولا نعمل في الظلام ••• نحن نعمل في النور •••

● قبل أن اسافر الى عمان تحدثت مع العديد من رؤساء البلديات ، وكلفوني بأن أتحدث باسمهم واشرح للمسؤولين في عمان اوضاعهم الحالية.

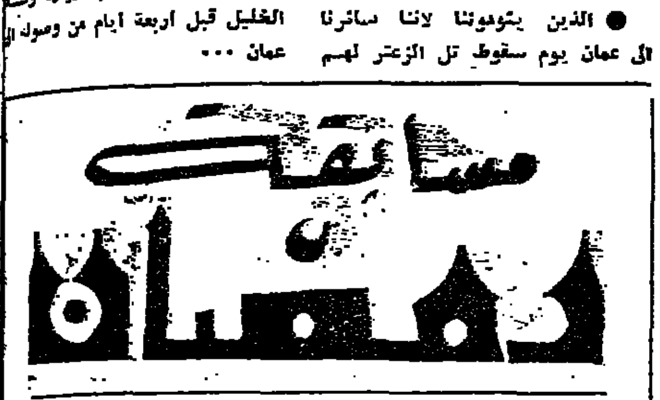
● الذين يتوهمونا لاننا سافرنا الى عمان يوم سقوط تل الزعتر لهم نقول : ان تل الزعتر ليس بحاجة لن يشهد له ولصموده ... ثم ان في بلادنا هنا تلالا من الزعتر ..

● لقد شرحنا لمسؤولين في عمان باننا نريد ان نعيد تشغيل الولدات الكهربائية التابعة للبلدية والاستقلال عن التيار القطري الاسرائيلي ..

● نحن لم نذهب لنستجدي او نستجدى من عمان ••• لم نستقبل لنقول سيدي ومولاي ، بل جلسنا فسألنا وشرحنا لهم اوضاعنا ...

● قبل سفرنا قررنا أن نتحمل شخصيا مصاريف السفر والاقامة في عمان ، ولكن مجلس الاعيان الاردني الذي استقبلنا أصر على دفع جميع المصاريف •••

● احد الحضور من المواطنين احتج على سفر الوفد المفاجىء ، وعدم ابلاغ المواطنين بالعزم على السفر ، وقال ان صحف عمان نشرت نبأ زيارة وفد الخليل قبل اربعة ايام من وصول الى عمان •••



عزيزي القارىء

كعادتنا في كل رمضان ، نلتقي بك لنطرح عنك الهموم ونطرح عليك مسابقتنا المكونة من الغاز بابيات شعرية ، وهناك مئة جائزة بانتظار اصحاب الحظ السعيد ولتكون منهم فما عليك الا ان تجمع الكوبونات وترسلها الينا في نهاية الشهر الكريم مع الاجابات معنونة

جريدة الانباء ـ ص• ب ـ ٤٢٨ ـ القدس
«مسابقة رمضان ذات المئة جائزة»

وهذه هي الجوائز :

١ ـ الجائزة الاولى	ساعة حائط
٢ ـ عشر جوائز	كل منها ساعة يد
٣ ـ اربع جوائز	كل منها راديو ساعة
٤ ـ خمس عشرة جائزة	كل منها قلم حبر شيفر
٥ ـ جائزتين	كل منهما مكوى كهربائية
٦ ـ جائزة واحدة	جهاز مسجل كاسيت
٧ ـ ثلاث جوائز	كل منها زجاجة عطر فاخرة
٨ ـ ثلاث جوائز	مجموعة ادوات رياضية
٩ ـ ثلاث جوائز	كل منها اسطوانة
١٠ـ ثلاث جوائز	كل منها البوم صور فاخر
١١ـ ثلاث جوائز	كل منها طقم ادوات منزلية
١٢ـ ثلاث جوائز	كل منها فستان عروس
١٣ـ جائزة واحدة	قطعة قماش رجالية
١٤ـ جائزتين	كل منهما حقيبة مدرسية
١٥ـ خمس جوائز	كل منها نظارة شمسية فاخرة
١٦ـ خمس جوائز	كل منها بلوزه نسائية
١٧ـ جائزتين	كل منهما كاميرا للتصوير
١٨ـ جائزتين	كل منهما قميص رجالي
١٩ـ جائزة	قطعة قماش جاكيت سبورت رجالي
٢٠ـ عشرين جائزة ترفيه	كل منها عشرين ليرة
٢١ـ خمس جوائز	كل منها اشتراك ستة اشهر في الانباء
٢٢ـ سبع جوائز	كل منها كتاب ادبي قيم

١٢ مليون ليرة

نفقات برامج سياحية في كفركنا

القدس ـ قرر وزير السياحة السيد موشيه كول تشكيل لجنة تناط بها مهمة فحص برامج تطوير اماكن سياحية وخدماتها في قرية كفر كنا • وتبلغ النفقات المتوقعة لهذه البرامج حوالي ١٢ مليون ليرة •

وكان الوزير قد زار القريه المذكورة حيث حل ضيفا على المجلس المحلي فيها •

وقدم رئيس مجلس القريه السيد محمد سليم طه برامج التطوير السياحية الى الوزير مؤكدا اهمية المكان للحركة السياحية والحجاج • وتشمل البرامج اقامة مركز سياحي تجاري وبناء مطعم للسياح وتطوير اماكن سياحية وتعبيد طرق وصول جديدة الى الكنائس والاماكن المقدسة في ضواحي عين الله المقدسة

وفي نفس الجولة ابلغ السيد كول رئيس بلدية الناصرة عليت عن استعداد الوزارة لتشجيع اقامة فنادق للسياح في المدينة وبناء قطار هوائي يربط الناصرة عليت بجبل الطور

مزيد من طلبات اللقاء بجانب الجدار الطيب

حيفا ـ من يوئيل دار ـ قدم مئات المواطنين العرب طلبات جديدة الى السلطات بشأن السماح لذويهم بمقابلتهم على مقربة من الجدار الطيب او استضافة عائلاتهم في قراهم وبيوتهم لمدة شهر •

ويفيد مراسلنا ان بين الذين قدموا الطلبات الى السلطات هنالك المسيحي والمسلم وبعض المواطنين البدو في الشمال •

ومن جهة اخرى تقدم مواطنون لبنانيون طلبات الى السلطات الاسرائيلية بغية مساعدتهم على التفتيش عن أقربائهم الذين يقيمون في البلاد وهم على استعداد لاستضافتهم في ديارهم •

وقد اعلن احد المواطنين العرب الاسرائيليين عن استعداده لتبني بعض ايتام الحرب الاهلية في لبنان •ويبدو ان جميع هذه الطلبات ما زالت قيد البحث •

مقابلة مع شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية على عتبة العام الدراسي الجديد

شموئيل حاخام

* لا نقص في الكتب الدراسية لهذا العام
* التنقلات الاخيرة .. دوافع واسباب !
* وضع الرجل المناسب في المكان المناسب !
* العام الدراسي الجديد بالارقام
٢٢٥ الف طالبا وطالبة و ٦١٧٠ معلما ومعلمة

أجرى المقابلة : فؤاد جبر

الاستعدادات هذه الايام على قدم وساق لاستقبال العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ يوم الاربعاء القادم ..

ونحن على ابواب هذا العام الدراسي الجديد ، لا بد لنا من وقفة ، تضع خلالها النقاط على الحروف على امل ان نلفت النظر الى المشاكل التي واجهها ابناؤنا الطلاب في العام الدراسي الماضي ، والتي يتوقع ان يواجهوتها هذا العام ايضا اذا لم تعالج من قبل الجهات المختصة ..

توجهت لمكتب السيد شموئيل حاخام ، ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية . واجريت معه مقابلة خاطفة تناولت اهم المشاكل – حسب اعتقادي – التي يتوجب ان تعالج لضمان عام دراسي سليم . ونتائج امتحانات افضل لما فيه خير طلابنا وبلادنا ..

وبدات حديثي مع السيد حاخام ..

فؤاد :

اود ان اتحدث معك بمناسبة ابتداء العام الدراسي الجديد عن مشاكل الطلاب .. المعلمون ، واحتياجاتهم .. التنقلات ، التعيينات .. الرجل المناسب في المكان المناسب .. النقص في الكتب وفي عدد المعلمين والصفوف .

قضية الكتب

ولنبدأ بقضية نقص الكتب .. فالطلاب لم يحصلوا على بعض الكتب المدرسية المقررة الى ما بعد انتهاء الفصل الاول من العام الدراسي الماضي .. واليوم يساورنا القلق لتكرار نفس الموضوع هذا العام ايضا .. ان اصبح الاتهام موجه ضد بعض المحتكرين من رجالات التربية الذين يملكون مكتبات لبيع الكتب ، والسؤال هو :

هل يعود ذلك حقا الى قيام بعض مديري التربية باحضار الكتب من عمان وطبعها على حسابهم ، بغية المتاجرة علما بان الطلاب كانوا يحصلون على الكتب قبل حرب حزيران باسعار رمزية فقط .. وما هو موقف السلطات من ذلك .. وهل سيعاني ابناؤنا من النقص في الكتب هذا العام ؟

الاستاذ حاخام :

تنقسم الكتب المدرسية الى قسمين الاول الكتب التي طبعت في السنوات السابقة . والثاني الكتب الجديدة التي تتقرر مع بداية كل عام دراسي جديد .. وبالطبع هذه الكتب تعرض على اللجان المختصة لفحصها والقيام من ثم بطبعها على حساب الحكومة .

الكتب لا تباع في المرحلة الالزامية اما في المرحلة الثانوية فيدفع الطالب قيمة كلفة الكتاب كما كانت قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧

اما بالنسبة لقيام بعض رجال التربية والتعليم باحضار الكتب وطبعها على حسابهم الخاص وبيعها من ثم الى الطلاب . فهذا امر قد انتهى .. والقانون اصلا لا يسمح بطبع اي كتاب للتدريس الا بواسطة الحكومة التي تحرص على توفير هذه الكتب قدر الامكان . وقد يحصل في بعض الاحيان خلل في المقيه .. فيتاخر كتاب او اكثر لمدة وجيزة . ولا تنس اننا في كل عام نطبع كتبا جديدة تتقرر حسب المنهاج وهذا العام مثلا ، عندنا ١٠٥ كتب جديدة ويبلغ عدد النسخ من هذه الكتب (٨٠٠) الف نسخة ..

وقد اتخذنا كافة الاستعدادات هذا العام ولن يكون اي نقص في الكتب المقررة . وستكون جميع الكتب في ايدي الطلاب خلال الشهر الاول من العام الدراسي الجديد انشاء الله ..

ونعود الى موضوع قيام بعض رجال التربية بطبع كتب .. لقد تلقينا معلومات حول هذه الاعمال التي كان يقوم بها بعض رجال التربية . وقمنا على الفور بمطالبتهم بالتوقف عن ذلك وهددنا باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .. وبالفعل ابلغونا بعد تحذيرهم خطيا بقطع علاقاتهم التجاريه بهذا الموضوع .. والان استطيع ان اؤكد ان جميع الكتب يتم طبعها على حساب الحكومة .

الرواتب

– رواتب المعلمين في الضفة ضئيلة الامر الذي يدفع بعض المعلمين للبحث عن عمل اضافي اخر بغية زيادة دخله لمواجهة الغلاء الفاحش .. وبالتالي يرهق المعلم . فيصل الى الطالب وهو في وضع لا يؤهله للعطاء بالقدر المطلوب .. ماذا فعلتم لضمان الراتب الجيد الذي يكفل للمعلم حياة كريمة وللطالب قدرة هذا المعلم على العطاء ؟

– انا اتفق معك على ضرورة توفير الراتب الجيد للمعلم وشروط العمل الجيدة ايضا . وقد حصلت تغييرات هائلة على الرغم من بساطة حساب الراتب . ومع هذا فالرواتب الصافية للمعلمين اليوم في الضفة الغربية ، قريبة من رواتب زملائهم في اسرائيل وقد حصل المعلمون هذا العام ساول نيسان الماضي – على (١٠ر١٠ بالمئة) كعلاوة غلاء معيشة . كما ان هناك علاوة اخرى على الراتب الاساسي تبدا من نفس التاريخ مقدارها ٤ بالمئة .. هذا بالاضافة لعلاوة غلاء المعيشة التي ستدفع لكل العاملين في اسرائيل في ١-١٠-١٩٧٦ .

وضع الرجل المناسب..

– قضية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من الاهمية بحيث تقتضي المراقبة واتخاذ الاجراءات اللازمة .. ويشكو البعض بسبب تعيين معلم تخصص جغرافيا في مدرسة باحدى القرى ليعلم اللغة الانكليزية .... وهكذا . فما رايكم ؟!

لا استطيع القول جزما انه لا يوجد في الجهاز حادث او اثنين من هذا القبيل .. يوجد نقص في عدد المعلمين وخاصة معلمي الرياضيات والانجليزية ويمكن ان يتم تعيين معلم تخصص في التجارة لتعليم الرياضيات واللغة الانجليزية .. ومهما يكن من امر فستعمل هذا العام على مراقبة الوضع

التنقلات الاخيرة

– نسب اليكم في الايام القليلة الماضية قولكم ان التنقلات التي تمت في اوساط رجال التعليم كانت لاسباب امنية .. فهل هذا صحيح ؟

– يحرص جهاز التربية والتعليم على تعيين المعلمين بالقرب من اماكن سكناهم وذلك توفيرا لراحتهم ونقودهم اذ ان المعلم الذي يشتغل بعيدا عن مكان سكناه يصل المدرسة منهكا ، الامر الذي يؤثر على تاديته لواجبه.. الا انه قد يحصل ان لواء معينا بحاجة الى معلمين من نوعية غير متوفرة في اللواء ، فنحن نقوم بارسال معلم من لواء الى لواء ..

وسبب ثالث يتم النقل بموجبه وهو العقاب .. فالمعلم غير الناجح نقوم بنقله الى لواء اخر كوسيلة من وسائل العقاب ، وكخطوة اولى قبل اتخاذ اجراءات اشد مثل الفصل .. وعملية التنقلات قائمة في كل السنوات ، وهذه العملية اجراء لا بد منه ، ويبلغ عدد المعلمين الذين يتم نقلهم في كل عام حوالي (٧٠٠) معلم ومعلمة في جميع الالوية . وقد قمنا هذا العام بعملية تنقلات على اساس ما ذكرت ايضا .. واذا نقل المعلم على اساس العقاب . فالسبب يكون عادة تقصيره في تادية واجبه من الناحية الفنيــة التربوية ، او الادارية ، او النظامية وهذا يعني انه ضعيف الشخصية .. ولا يتمكن من السيطرة على طلابه .

تعيين معلمين جدد

– علمنا انكم لن تقوموا بتعيين معلمين جدد للعام الدراسي الجديد ، كما ستعملون على تقليص عدد الصفوف الدراسية .. فما السبب ؟

– هذا الكلام غير صحيح . فاننا نقوم سنويا بتعيين معلمين جدد ، وهذا العام قمنا بتعيين –١٥٠– معلما

البقية على الصفحة السابعة

مواصلة المسيرة

المسيرة العربية ، الآن ، تكاد تكون شبه متوقفة – من الناحية العملية ، من جهة – لكنها من الناحية النظرية هي في حكم السائرة .. رويدا ، رويدا . و اللاني .

وعلى الرغم من الاسى الذي يعتصر الواعين من العرب ، مواطنين ومسؤولين هؤلاء ، لم يفقدوا بعد الامل في التطلع على الاقل ، نحو يقظة عارمة تدفع ركب الى التلاقي ، فمواصلة المسيرة الثقيلة على ارضية امنة ، وخط انصع سابقه .

ولعله في ضوء مثل هذا التطلع ، كان حديث السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ، عن موقف عمان الرسمي ازاء فلسطين وقضيتها .. وازاء مواطني اراضي المحتلة من حيث مواصلة الدعم والاخذ باليد . في شكل قد يكون ابرز السابق ، واكثر اثرا وتاثيرا – وهو ما يؤمل لدى الجميع .

وفي هذا المجال . قد لا يكون من الحق او السداد اتاحة مجال لاي ضرب المزاعم المعاكسة للنيات الاردنية المعلنة . اذ يكاد يكون من المؤكد في ظل الظروف غير الملائمة التي تكتنف القضية العربية . ان تنطلق بادرة خيرة من احدى العواصم العربية . تعني حقا ما تنطوي عليه من متطلعات يتلهف بها المواطنون .

اما ان يزعم ان تلك النيات المعلنة لا تتجاوز نطاق الروتين المعروف في تصريحات الرسمية او شبه الرسمية وان الغرض الدفين منها ليس الا تهدئة والعيش على الامل الخيالي – فهو زعم ينبغي ان يوأد حيث هو . وان يقبل سماعه بالمرة . اذ ربما كانت النية المعلنة . مؤشرا لعمل حقيقي قبل يهدف الى تحقيق الخير . او جانب ملموس منه .

ومن ناحية اخرى يستحسن ان لا يغيب عن البال . ان انعكاسات احتلال الضفة الغربية في عام ١٩٦٧ . كانت بالغة الاثر في الضفة الثانية . بصورة تفوق كثيرا اية انعكاسات في اي بلد عربي اخر . هذه حقيقة يعرفها المواطنون هنا . وهناك . بل هم عاشوها بانفسهم وما زالوا يعيشونها . برغم اية ظروف او تغييرات استجدت .

وقد يكون ثمة مرارة من اوضاع داخلية معينة وهذا شيء طبيعي في معظم المجتمعات لكن يجب الا يترك لهذه المرارة ذلك المكان العميق في النفس . بل ينبغي ان تزول تلقائيا امام المصلحة العامة وان تذاب في بوتقة النسيان الكامل – مصلحة البلد ينبغي ان تاتي في الدرجة الاولى . والا تهلهلت . وبالتالي امتد هذا التهلهل الى المجتمع ذاته والمضي الى سوءات مختلفة من السير تقدير نتائجها وعواقبها .

ومن هنا كان لا بد من التطلع بتفاؤل الى المستقبل القريب بالنسبة للمواطنين في الضفتين اولا . وبامل ورجاء حسن بالنسبة للعلائق العربية وعلاقات الدول الشقيقة كلها مع منظمة التحرير الفلسطينية من بعد .

فليس غريبا ان يعود القادة العرب الى الالتقاء الخير . على العمل من اجل المصلحة العربية العليا – ولكن الغريب ان يقبل اي زعم حول – استبعاد – هذا الالتقاء الطبيعي . او حتى التقاء شقين عربيين بعد افتراق اضطراري مهما كان امده .

حديث عن اقتصادنا
المعلم على صليب التضخم المالي !

بقلم نزار ...

شؤون اسرائيلية

ما كان ليراودني الخوض في سبر هذا الموضوع المعقد ، لولا انني اضطررت قبل ايام الى ارتياد دكان لبيع الخضار والفواكه في احدى الاسواق الشعبية بتل ابيب . لابتاع قليل من كل صنف ، على حد طلب السيدة المصون ..

ولست انوي – بالمثل – ارهاق اعصاب القارئ الكريم بحديث معاد مكرر وممل عن ارتفاع الاسعار في هذه الايام . فحديث مثل هذا لايقابل في هذه الايام الا بابتسامة رثاء وسخرية ، من باب : اين تعيش يا رجل .. اعلى سطح المريخ ؟

وانما الحديث ، اريده ، عن ظاهرة لفتت انتباهي واثارت دهشتي واستغرابي .. خلال مغامرتي تلك.. ولقد شاهدت صاحب الدكان وهو يقذف بحصيلة مبيعاته ، من اوراق نقد من كل الفئات ، الى علبة كرتون كبيرة ، من الحجم الذي تستخدمه ، تنوفا ، في تعبئة ما لا يقل عن ١٢ – ١٥ كيلوغراما من التفاح ..

وكان هذا البائع ، سامحه الله ، ... بالاوراق النقدية بقلة اكتراث وبعدم مبالاة ظاهرين . وكانه يحاول ايهام هذه المخلوقات التي تتعامل معه ، انه يقدم لها الخضار والفاكهة لوجه الله .. مجانا بلا مقابل ..

ثم فهمت بعد ذلك ان هذا الرجل ليس وحيد عصره . وان اسواقنا ومتاجرنا حافلة بكثيرين من امثاله.. يتصورون انهم يقدمون اكبر خدمة لهذا المجتمع . اذ يتفضلون ببيع ما لديهم من سلع ، مقابل ما لديه من اوراق نقد .. يجمعونها بالاكوام ..

لماذا .. ؟ وكيف وصل الحال بهذا المجتمع الى هذا الحد .. ؟

خبراء الاقتصاد يردون علينا بالقول: انه التضخم المالي يا ناس ..

وخبراء علم الاجتماع يردون علينا بالقول : انه البطر .. بطر الذين يكسبون المال بالقنطار من مخلوقات تكسبه بالمثقال . بعمل شاق وبعرق جبين ..

وخبراء علم النفس الاجتماعي يردون علينا بالقول : بل انها حالة نفسانية سيطرت على الناس ، فراحت تتصرف وكأن لا قيمة لهذا النقد ، وكان كل ما هو مطلوب منك ومني ومن الاخرين ان تتخلص من هذا النقد باي شكل وبكل اسلوب وفي اسرع وقت ..

وسواء صح هذا التشخيص للعلة ، او ذاك ، فان السؤال الذي لابد من طرحه – انطلاقا من كل ما تقدم – هو الذي يفسر ارضية العلة وسوء الحال ؟

من المسؤول عن هذا الداء ..؟

واستميح القارئ الكريم عذرا – مرة اخرى – ان حاولت التمهيد لهذا السؤال بحكاية سمعتها من صديق اعتز بتجربته الكبيرة والغنية ..

روى لي هذا الصديق ، انه كان قد اوفد اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية في منتصف الاربعينات الى المانيا .. للعمل على جمع شتات الذين خرجوا من اتون تلك الحرب واعادتهم الى ارض الاباء والاجداد..

وقد اعتاد صديقي هذا خلال شهور عمله في المانيا التوجه صباح كل يوم الى صالون حلاقة يعمل فيه احد اللاجئين البولنديين .. لحلق وجهه ، ثم يدفع للحلاق اجره عن ذلك – ٣٠ ماركا المانيا . والمانيا يومها كانت قد خرجت من الحرب مثلمة مهيضة الجناحين . وكان التضخم المالي يعربد فيها بدون ايه قيود ..

وذات صباح – اضاف صديقي – توجهت الى صالون هذا الحلاق كالعادة . فاذا به مغلق الابواب . وفهمت من جار له ان الرجل مريض .. وان في اخر الشارع يوجد صالون نظيف للحلاقة نصحني بالتوجه اليه .. وهكذا كان .. فقد توجهت الى هناك . وحظيت بخدمة ممتازة .. وحين حاولت ان اعطي الرجل اجره . قال لي بكل احترام :

– الاجر مارك واحد ونصف المارك ..

– ولكن .. كيف .. فانني ادفع كل صباح مبلغ ٣٠ ماركا اجر حلاقة عند فلان ..

ورد الالماني بالقول :

– فلان هذا . لابد انه غير الماني .. لعله لاجئ هنا .. اما انا فالماني ، والمانيا هي بلادي ، وانا انوي ان ابقى فيها .. ويهمني جدا ان اصون اقتصادها وان احفظ لعملة بلادي صحتها .. والا . فان كارثة اقتصادية ستحل بنا جميعا في هذه البلاد .. اما ذلك اللاجئ فانه لابد الى بلاده عائد في نهاية المطاف .. وهو – اذن – يحاول جمع اكبر قدر من المال . قبل العودة الى بولندا ..

الى هنا خلاصة ما رواه لي هذا الصديق . ولست بحاجة الى التذكير بان المانيا هذه ، التي خرجت من الحرب العالمية الثانية محطمة خربة .. استطاعت في مدى عقدين من السنين ان تعيد بناء اقتصاد يحتل اليوم المكانة الرابعة في العالم اجمع .. الى جانب دول كالولايات المتحدة واليابان وغيرهما ..

والذي استطاعت المانيا تحقيقه ، انما تحقق بفضل مواطنيها الذين صانوا لبلادهم اقتصادها ، وعملوا على حماية نقدها من التدهور المستمر ، قبل ان تتاح لهم من بعد فرص التمتع بهذا الرفاه الذي يعيشون به اليوم ..

ولست اقصد المقارنة بين اوضاعنا هنا ، وبين اوضاع المانيا الفدرالية اقتصاديا . فالمقارنة مثل هذه تبعد عن موضوعية لاكثر من سبب .. وانما الهدف من وراء هذا الحديث كان الاشارة الى ان اوضاعنا هذه ليست كارثة حلت بنا من السماء . دون ان نستطيع دفعها .. وانما هي اوضاع خلقناها نحن . وعملنا على تغذية نيرانها . بسبب روح الاستهتار واللامبالاة .. وكاننا – حكومة بالدرجة الاولى ، ثم شعب – كنا في سباق جنوني نحو هذه الحال ..

ان المسؤول الاول عن هذا الوضع ، هم ربابنة الاقتصاد الاسرائيلي ، اولئك الذين يخططون له . ويتخذون القرارات ويفرضون علينا التقشف والتقتير على درب لن تقود بنا الى مخرج . وانما الى الدوران في حلقة مفرغة يسميها البعض تضخما ماليا ، ويسميها البعض الاخر ... والوقت الخلاص منها .. قبل ضياع الفرصة ...

كيف الخلاص ؟

عن هذا ، في حديث تال ان شاء الله .

علاقات حسن الجوار بين اسرائيل وجنوب لبنان

في بداية الاربعينات القت منظمة «الهغناه» على عاتق السيد يهوشع حبوشي مهمة تعزيز الروابط بين المستوطنات اليهودية في الجليل الاعلى وبين سكان قرى جنوب لبنان . وفي نطاق هذه النشاطات قام السيد يهوشع حبوشي بزيارة جميع قرى المنطقة ، واجتمع الى الكثير من ابنائها من المتاولة والموارنة والدروز والمسلمين السنيين . وعلى مر الزمن ربطته علاقات وثيقة مع بعض الشخصيات المعروفة مثل كامل الاسعد (رئيس مجلس النواب اللبناني) .

وقامت دولة اسرائيل . فانقطعت العلاقات بين قرى الجنوب وبين المستوطنات اليهودية ، وبقيت الذكريات الحلوة اللطيفة فقط التي استمعت اليها من السيد حبوشي . ودارت عجلة الزمن ويكلف السيد حبوشي هذه المرة بتنظيم شؤون العمل في جنوب لبنان وشؤون استيعاب العمال اللبنانيين في الاقتصاد الاسرائيلي . واقع سياسي فرضته الظروف على السيد يهوشع حبوشي فعاد ليمارس عمله من حيث تركه قبل زهاء ثلاثين عاما بكونه مستشارا لوزير العمل للشؤون العربية وضابط ارتباط لدى القيادة العسكرية في الجولان .

والمهمة الاولى التي قام بها السيد يهوشع حبوشي كانت اجراء بحث شامل عن شؤون العمل ومتطلباته في القرى المارونية في جنوب لبنان . هناك خمس قرى مارونية تقع في منطقة – دوفيف – وهي : رميش – ٦٥٠٠ نسمة – وعين ابل – ٤٠٠٠ نسمة – ودبل – ٤٠٠٠ نسمة – ومقواح – ١٠٠٠ نسمة – وعلمة – ٣٠٠٠ نسمة – . ويتضح من هذا البحث ان هناك زهاء ٥٠٠ شاب وشابة ورب عائلة يعانون من البطالة .

وسالت السيد حبوشي هل بامكان دولة اسرائيل استيعاب هذا العدد في القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية ؟

السيد حبوشي : بامكان اسرائيل استيعاب جميع هذا العدد من العمال دون خلق وضع يتاثر به العامل الاسرائيلي . اذ ان البلاد وخاصة المنطقة الشمالية منها ، بحاجة ماسة الى الايدي العاملة .. خذ على سبيل المثال المزارع والحقول والخدمات العامة . انها جميعا تفتقر الى الايدي العاملة . وهنا اريد ان الفت النظر الى ان وزارة العمل سوف لا تستوعب عمالا في قطاع البناء لعدة اسباب اهمها عدم خلق منافسة بين العمال الاسرائيليين وبين العمال اللبنانيين . وفي قطاع البناء في شمال البلاد مئات من العمال العرب الاسرائيليين من قرى الناصرة وسهل البطوف

س : كيف تنوون تنظيم العمال ؟

بقلم : يوئيل دار

ج – لقد تعلمنا دروسا وعبرا من الماضي ، وسوف نقاوم ظاهرة – الريس – المعروفة . اننا نفكر جديا في تعيين احد اللبنانيين ليكون همزة وصل بيننا وبين العمال اللبنانيين . وهناك اكثر من مرشح لهذا المنصب . والفكرة وراء هذا الاتجاه هي ان هذا الموظف يعرف عقلية اخوانه وله الخبرة الكافية والمقدرة على تنسيق شؤون العمل .

السيد يهوشع حبوشي

س : هل الراتب الذي يدفع للعامل اللبناني كاف حسب رأيك ؟

ج – قررنا دفع ٥٠ ليرة اسرائيلية لليوم الواحد للعامل اللبناني . وقد حددنا هذا المبلغ بعد درس دقيق للوضع اذ اتضح لنا ان هذا المبلغ يزيد عن المبلغ الذي كان يتقاضاه العامل اللبناني في هذه المنطقة بالذات . ثم ان هذا المبلغ يساوي المبلغ الذي يدفع للعامل الاسرائيلي وعليك الا تنسى ان العامل اللبناني سوف لا يدفع ضريبة دخل وسوف لا يخصم اي مبلغ من اجرته

س : باية عملة تدفعون للعامل اللبناني ؟

ج – بالعملة الاسرائيلية واللبنانية طبعا .

س : وهل تملك وزارة المالية المبالغ الكافية لهذا الغرض ؟

ج – اولا بالامكان الحصول على هذه العملة في الخارج . وثانيا ان التجار اللبنانيين يصلون الى اسرائيل لشراء بعض الحاجيات الضرورية بالعملة اللبنانية . ولكن هناك اقتراحا وهو فتح حانوت كبيرة على مقربة من الحدود لافساح المجال للعمال اللبنانيين شراء الحاجيات والبضائع التي هم بحاجة اليها . وفتح مثل هذا الحانوت ستحل مشكلة النقص في العملة اللبنانية الى حد كبير ، اذ ان الكثيرين من العمال اللبنانيين يريدون شراء بعض المواد والماكولات من اسرائيل ، وخاصة لحم الدجاج والبيض والمشروبات وغير ذلك .

س : ما هو رايك بالنسبة لمستوى العمال اللبنانيين من الناحية الفنية والمهنية ؟

ج – ان مستوى العمال اللبنانيين هو مستوى عال . وفي الكثير من الاحيان لا يقل عن مستوى العامل الاسرائيلي ولو اردنا المقارنة بين العمال السوريين في قرى الغجر ومسعدة ومزرعة بيت جان الذين عملوا في اسرائيل بعد حرب اكتوبر وبين العمال اللبنانيين لقلت ان العامل اللبناني توصل الى مرتبة عالية مهنيا .

س : وهل تفكرون في استيعاب العمال اللبنانيين في المصانع الاسرائيلية ؟

ج – هذا سؤال صعب وسوف ترد عليه الظروف والتطورات ولكن قررنا على سبيل المثال استيعاب جماعة من العمال في مصنع النسيج في قرية الجش وفي هذا المصنع يعمل الماروني والمسلم واليهودي والدرزي والشركسي جنبا الى جنب وسينضم العامل اللبناني .

س : لقد تحدثنا حتى الان عن بعض القرى المارونية في جنوب لبنان ، وانت تعلم ان الموارنة يشكلون اقلية بين سكان هذه المنطقة . اذن ماذا سيكون مستقبل العلاقات مع

البقية على الصفحة السابعة

القديم والجديد في رئاسة الجمهورية المصرية

هناك من البوادر ما يشير الى ان الرئيس انور السادات لربما كان جادا في عزوفه عن ترشيح نفسه لفترة رئاسية اخرى . فهو قد بلغ ذروة الشعبية التي يمكن ان يبلغها رئيس جمهورية في بلد عربي سواء بسبب حرب اكتوبر بحق او بغير حق ، او بسبب الانفتاح السياسي الاقتصادي وبسبب تقليص الارتباط المصري بدولة كبرى اجنبية . وبسبب العمل الجاد المخلص لحل مشكلات مصر المزمنة .

– وقد سبق ان ضرب في بريطانيا المثال على ذلك ، عندما اختار هارولد ولسون رئيس حكومتها اعتزال منصبه وهو في ذروة شعبية عالية . واذا كان الرئيس المصري قد وافق مع ذلك على الارتباط بست سنين اخرى في كرسي الرئاسة فلانه اعتقد او حمل على الاعتقاد بانه ليس له بديل في الاونة الاخيرة . ويجب الا ننسى شعراء البلاط وكتاب المداهنة والحاشية المصلحية التي لا بد ان تمارس نفوذها وتاثيرها في مثل هذه الحالات . كما يجب الا ننسى حب السلطة والجاه لدى كل من مارس الحكم مدة طويلة .

امتصاص الفراغ

عندما انتقل جمال عبد الناصر الى جوار ربه قبل سبع سنوات قيل ، وبحق ان مصر قد لا تحتاج الى زعيم يملك تلك القوة الغيبية التي تكاد تجعله في مصاف الالهة . وانما تحتاج الى رئيس من لحم ودم يستطيع ان يوجه سفينة البلد التي تعصف بها شتى العواصف الى شاطئ السلامة . وحين اختار الرئيس الراحل السادات ليكون نائبا له . ليس يعرف ما اذا كان قد فعل ذلك بوحي من شعوره بان حياته قد لا تطول ، او انه اختار الرجل الصحيح ليكون خلفا له . وعندما ذهب فعلا الى دار الحق ترك فراغا كان سيمتص – كما امتص بالفعل الى جوفه – عناصر مصلحية جل همها اقتسام الاسلاب والمغانم . ولكن بفضل حذقه وحسه الفلاحي وخبرته التي لا يستهان بها . تمكن السادات من ان يركب كل العواصف التي اعترضت خط سيره ورجم كفة نفسه بنفسه .

ومع ذلك لا مناص من القول ان مسيرة الرئيس الذي اتى لم تخلقا الجو الملائم للتربية الديمقراطية الحقة . ولم يتسن في غمارها رعاية جيل زعامي متعدد الفضائل الاصيلة والنزعات الصحيحة لكي يقود مصر في الاحوال الطبيعية فضلا عن الملمات . وقد دفعت مصر ثمن ذلك باهظا . وليس في الافق ما يدل على نهاية هذا الدفع .

تنظيم حزبي جديد

في المجال التنظيمي وفي نطاق سياسة الانفتاح السياسي وتحت شعار الانطلاق من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية ، اوجد الرئيس السادات تنظيما حزبيا جديدا ، وبدلا من اطلاق الحريات كليا والسماح بتعدد الاحزاب اقام منابر ثلاثة لليمين والوسط واليسار وكان التنظيم السياسي يمكن ان يفصل كما تفصل البدلات والفساتين . والنتيجة ان التنظيم برمته برز وهو يحمل صفات الافتعال ، واخذ يمارس ممارسة اصطناعية تشوبها مناقضات ومحاكمات

حرية الصحافة والتاميم

وفي المجال الاعلامي اتى الرئيس السادات هيئة الصحافة التي كانت تهيمن على دور النشر المختلفة وتتحكم في نتاجها . ولم يقدم على الخطوة المنطقية وهي اخراج الصحافة من ملكية الاتحاد الاشتراكي البالغة في الوقت الحاضر ٥١ بالمائة ، والغاء تاميم الصحافة من اساسه . صحيح ان الصحف المصرية تكتب وتنتقد ولكن ضمن حدود وضمن قيود سافرة كانت

البقية على الصفحة السابعة

قصة قصيرة

وسكنت الريح

بقلم : شاكر ابراهيم مواسي ـ باقة الغربية

لو أن أحدا منكم حل محلي لتصورته مجنونا بتربع وعشرين قيراطا ... كان الريح بنذم عرضا همجيا في تلك الليلة القارسة ... اختبأ الناس في بيوتهم بعد صلاة العشاء والكل ينظر من شباك بيته على الاستعراض وكلهم واجمين ...

كانت الاشياء تتساقط من على سطوح المنازل ... وصرخة قوية تخرجها أم سليم جارتنا فقد تطايرت أعواد السمسم التي نشرتها على سطح منزلها -- لم يبق سوى القليل منها -- كان صراخها أشبه بفقدان عزيز نظرت اليها من الشباك -- كانت الريح تصفعني بكلمات شديدة العن من لكمات معلمي ـ سامحه الله ـ أيام الدراسة العاتية ... ويرجمني بذرات الرمل وحصى الدجاج التي ستغضب في الصباح ... تكون في مأمن من سيء أشبه بالقذى -- لم أغلق الشباك . بدأت أزيل الاوساخ من مآقي بيدي واولادي يسرحون في احلامهم -- وامرأتي تحضن ولدي خطأ .

بعد دقائق سيذيع المذياع نشرته الاخيرة ... وام سليم مازالت تصرخ -- فاتتني النشرة ... لم أدرك سوى النبأ الاخير في الموجز الثاني ... الريح ستستمر وسيقوى تدريجيا -- تذكرت -- لقد قال لنا معلم الطبيعة أن هنالك ريحا تقلع الاشجار وتجعل البيت اطلالا ... كنت واثقا ان معلمنا محمد لا يخطىء -- هيأت نفسي للرحيل -- وام سليم مازالت تصرخ -- واولادي كجثث هامدة فوق فراشهم -- لقد كنت جبانا -- لم أستطع التكلم وكأن شفتي اغلقتا بقفل ونبع الهرة تموء -- حقا انها اقوى مني وتتحدى الريح -- امراتي اتهمتني بالجنون فقد استيقظت على فحيح الريح لم تدعني أحنق وثيتي ... حسبتني ثملا ... سمت فمي -- لم تجدني ثملا صفقت كالمجنونة ودب الرعب في احشائها -- كان بطنها أول عضو من جسمها يدخل الباب ... الريح تصفر بشدة -- اطلت امراتي من الشباك كان شعرها يتحرك كفروع الاشجار كان صدى صوتها يصم أذني -- بسملت زوجتي عندما رأت شبحا يسير عبر الظلام ... رمت بجسمها على صدري بكل قواها -- لم يلتصق نهداها بصدري ويظهر أن حملها دسماء امعنت بالشبح -- بسملت أنا الاخر -- تذكرت قول جدي «رحمه الله» في بئر أبي محمود عفريت -- استشطت غضبا ... ما هو عفريت البئر -- لقد استغل الوضع وخرج ...

جمعت اخر ذرة من قواي وفتحت الباب لأراه عن كثب -- لا يلومني احد منكم -- فعلت ذلك حبا للاستطلاع -- لأرى العفريت لاول مرة في حياتي لانه بطل القصص التي حدثني اياها جدي ـ طيب الله ثراه ـ ... صرخ الشبح ونادانى -- يا الهي انه يعرف اسمي -- عدت الى حضن زوجتي -- الريح تقوى وتشتد -- انها تسيطر على البلدة وتجعلها أنقاضا -- ربما كانت هذه خطة مدروسة بين العفريت والريح -- كان الشبح يقترب من بيتي واعتقدت انه كلما قرب دنا اجلي ... طرق الباب -- كانت اسناني تقرع بعضها بعضا خوفا وفزعا نتح الباب ودخل ... يا الهي لقد نسيت ان أغلق الباب ... ولكن لا حتى لو اغلقته لدخل ... كنت أنظر اليه من تحت غطائي ... سلمت روحي اليه --

ناداني باسمي -- زوجتي أغمي عليها واولادي يحلمون -- كان صوت العفريت نسائي -- يا الهي انه يشبه صوت ام سليم -- لا -- لا فان بمقدوره تقليد جميع اصوات المخلوقات وينتحل شكل جميع البشر -- ولم اترك سورة قرآنية أعرفها والا قرأتها -- كان لساني يلهج بالشكر لمعلم الدين الذي جعلني احفظ هذه السور غيبا بالرغم من لكماته الشديدة ساعة عدم حفظي .

الريح مازالت قوية والاشياء تتقلب على الجانب الاخر ... مواء القطة في أوجه -- وصوت ام سليم انقطع ... ربما جمع لها العفريت اعواد السمسم -- ناداني ومازال ينادي -- فقدت اخر ذرة من قواي -- حركت الغطاء -- فكرت انها خدعة تدعوني للخروج أسلمت روحي مرة ثانية عادت الذرات -- فتحت عيني رأيت ام سليم -- كان وجهها مغبرا وشعرها يتطاير كأعوادها المتطايرة -- اتهمتها بالجنون -- اقنعتني بالخروج بالرغم من صفعات الريح -- خرجت معها باطمئنان ممزوج بالخوف -- كانت الريح تجري بما لا اشتهي -- وانا وأم سليم كسفينتين تحاصرهما رياح هوجاء قاسية -- وام سليم تلعن الشياطين والعفاريت -- بدأت اجمع اعواد السمسم وعيناي باتجاه بئر ابي محمود -- خوفا من ان يباغتني هذا الملعون -- القطة تقترب مني باطمئنان -- عيناها اشبه بكرتين من نور في ليل حالك -- كنت واثقا من أنها تتحدى الريح -- سوف أتحداها أنا الاخر -- واقف امامها كالطود الشامخ -- لا تستطيع تحريكي من مكاني قيد انملة -- صفعتني ثم عادت وصفعتني وانا كنصب تذكاري متين .

فرغت من جمع اعواد السمسم ثم اغتصبتها مني مرة اخرى -- صممت على الانتقام منها سأقف سداً منيعا امامها بكل ما اوتيت من قوة لافشال مبتغاها -- ماذا تريد مني وانا القبع في بيتي قرير العين مع زوجتي واولادي -- تأتي لتقض مضجعي -- لماذا لا تبقى هناك بعيدة عني وتقيني شرها --

جمعت الاعواد ولكنها لم تستطع اغتصابها ، لانني وقفت أمامها كسد منيع لا تعبره كل قوى الطبيعة -- كانت نشوة النصر بادية على وجهي وانا اسير باطمئنان نحو بيتي بعد ان قهرتها وجعلتها تستكين فاشلة خائبة ...

كانت تنظر الي بغضب وانا أنظر اليها بزهو -- عانقت زوجتي -- ورحت في نوم هادىء عميق --

البريد الادبي

ظ٠ق٠ع٠ ـ الرينة

تغلب النثرية على قصيدتك «أحبك» ، لذا نعتذر عن نشرها .

صاحب قصيدة «الشتاء» ؟

لا مجال لنشر قصيدتك لانها غفل عن اسمك وعنوانك الصريحين .

ع٠م٠ز٠ ـ طمرة الزعبية :

رغم الاحساسات الصادقة في قصيدتك نأسف لعدم نشرها لافتقارها الى الوزن السليم .

ص٠ن٠ح٠أ٠و ـ سخنين :

تحتاج الى المزيد من المطالعة والصقل . نعتذر عن نشر قصيدتك الخالية من الوزن .

أ٠ش٠ ـ عرب الحجيرات :

نعتذر عن نشر قصيدتك ، فهي تفتقر الى الوزن السليم .

أ٠غ ـ جت ـ المثلث :

قصيدتك تبشر بموهبة تحتاج الى الكثير من المطالعة المتواصلة وخاصة لعيون الشعر القديم . نعتذر عن نشرها لاختلال في وحدتها الموضوعية ، رغم سلامة وزنها وقافيتها ، فالى اللقاء مع محاولات ناجحة .

ب٠غ٠ ـ دالية الكرمل :

موضوع مقالك مطروق ، ثم انك لم تضمنه العناصر الاساسية والضرورية في بحثه .

ادمون شحادة

العطاء

غيمة كنت ...
وكانت حلوتي ،
روضة عطشى ...
تعاني ، لوعة الحرمان -- الآم الجفاف ،
كم تناديني --
تنادي الخصب ، تدعوني اليها
طيلة الايام والساعات --
علي ، أنثر الريح على أطرافها
في مراسيم الزفاف ،
وأروي التربة السمراء ...
كي تعطي الثمار الصالحة .
ارضها العطشى على مد الضفاف ،
ستلاقيني ، تضم الصدر للصدر اشتياقا ،
ان أنا جئت اليها ،
مطرا زخما مليئا بالحياة .

● ● ●

غيمة كنت ...
وان لم
في الهوى -- في حضن من أحببت ....
أو ما ثار في صدري دمي ،
سوف ابدو كالهباب
أتلاشى ،
أو شتاء يتبدد ،
دون أن يمنح خيرا لاحد ،
سيذوب الخصب من لوني ...
وأبدو مجهدا أو شاحبا
مثل وجه الهرم
أو تجاعيد على وجه السماء ،
كالخطوط الباهته
لا شي سوداء -- لا بيضاء ...
بل ظل ضياء .
فلم الانكار ...
أني أعشق الارض التي تعشقني ،
وأحب الحلوة السمراء ...
يا من راودتني في الهوى عن نفسها
منحتني الحب ...
في أحلك ساعات المساء ،
سوف أعطيك شتائي
مطري -- يا كل خيري -- يا سمائي ،
سوف لن أبقى غيوما جاحدة ،
بل شتاء -- ومحبة ،
كي تضم الصدر للصدر اشتياقا
حلوتي -- أرضي -- سمائي
كلما ازددت عطاء ،
كلما ازداد الهوى في مهجتي ،
كبر الشوق وصارت لهفتي
عالما أكبر من عالمنا
كل ما فيه اشتهاء -- وحنان -- وارتواء .

ملحق الأدب و الفن

حديث قلب ..

شعر : سعيد يونس عقبة ـ بئر السبع

في هدأة الليل الغريب وقد نأت
عنا ابتسامات الصباح السافر
خاطبت قلبي شاكيا له وحدتي
متبرما لهلاك امسي العاطر
يا قلب قد ماتت امانيك العذاب
وضمها حضن الفضاء الزاخر

*

لا اطلب المجد الاثيل من الحياة
فما ارى حسنا بوجه باسر
او ابغي الدنيا نعيما خالدا
فيه المسرة لا تدين لآمر
كلا فما ورد الحياة شوق
الا وعنها كان أول صادر
لكنني ساظل انشد صبوتي
حرا فلا ارنو بعين محاذر
اشدو وكلي رقة فتانة
تعنو لها رعشات حس طاهر

"الليل" في الدين والادب

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

الليل ـ من غروب الشمس الى طلوعها اسم مذكر وقد يؤنث . والجمع المستعمل ليال ويقال ايضا ليائل . والليل كما جاء في سفر التكوين (١:٥) هو مدة الظلام : ـ ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا ـ . وقسمه البعض الى ثلاثة اقسام والبعض الى اربعة اقسام وسموا كل قسم هزيعا وجمعها هزع ـ كان نقول ان غروب الشمس الى نصف الليل مثلا . أما اليوم فيقسم الى اثنتي عشرة ساعة ، وهكذا عرف في العهد الجديد من الكتاب المقدس ، كما جاء في اعمال الرسل (٢٣ : ٢٣) .

والليل ـ سورة قرآنية ـ ٩٢ ـ ، مكية ـ عدد اياتها ٢١ آية اولاها : ـ والليل اذا يغشى ـ .

وتشير كلمة ـ الليل ـ في العهد الجديد الى الموت كما جاء في يوحنا ـ ٩ : ٤ ـ اذ يقول : ـ يأتي ليل حين لا يستطيع احد أن يعمل ـ . وبمعناها المجازي تشير ايضا الى الخطيئة كما جاء في رؤيا يوحنا اللاهوتي ـ ٢١ : ٢٥ ـ : ـ لان ليلا لا يكون هناك ـ وايضا رؤيا يوحنا ـ ٢٢ : ٥ ـ : ـ ولا يكون ليل هناك ولا يحتاجون الى سراج ـ .

يراد بذلك أن لا خطيئة ولا ظلام ولا حزن ولا بكاء ولا خوف في السماء . اذا الظلمة والليل تشير الى الشر ، وكم وكم من البشر الذين يضعون ما يودون من انواع الشرور في الليل ـ في الظلام لتستتر خطاياهم لان النور يكشف وأما الظلام ـ الليل ـ فيغشي .

وجاء في الامثال : ـ الليل اخفى للويل ـ ويقال في الظروف التي تستر الكارثة وتخفي ما يحدث فيها من الشر والفساد . ويقال ايضا : ـ الليل ستر الضعيف ـ ويضرب لبعض الظروف التي تساعد على ستر العيوب واخفائها عن عيون الناس . ونجد في الادب ان البعض يشكو من طوله والبعض يتذمر من قصره ويتخيل البعض نجومه شدت بالحبال وربطت بالجبال ، كقول امرىء القيس :

وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
فيالك من ليل كأن نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وقال النابغة الذبياني يشكو ليله الذي طال حتى ظنه لم ينقض :

كليني لهم يا أميمة ناصب
وليل أقاسيه بطيء الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بآيب

والليل قصير لمن ينامه كما يقولون . ولكن الجائع والمهموم ـ كما يقول ايليا ابو ماضي في قصيدته ـ الفقير ـ لا يستطيع أن ينام فيقاسي من طول الليل وما لقي به من الشقاء :

طرد الكرى واقام يشكو ليله
يا ليل طلت وطال فيك عنائي
يا ليل حسبي ما لقيت من الشقا
وحماك لست بصخرة صماء

ولان الليل لا يعلم احد بامره وبمخاطره يقال : ـ ليل ودليله الله ـ ويضرب هذا المثل للامر المجهول الذي يخاطر الانسان في طلبه . وفي ذلك يفتخر المتنبي بشجاعته وادبه . اذ يقول :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وقال احدهم في ان الليالي تغر وتخدع :

وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر

وقال اخر في خوفه من عادية الليالي ، من تقلبها وشرها :

أقام على المسير وقد أنيخت
مطاياه وغرد حاديها
وقال أخاف عادية الليالي
على نفسي وان وان ألقى رداها

حقا ان الليل يطول بالنسبة للمتألم للمريض . للذي لا يعرف ماذا يفعل بعد غروب الشمس . أما بالنسبة للمحبين ، للعشاق ، للمغنين نرى انهم يطالبون الليل ويتمنون ان يطول ـ كما قال احدهم :

أيها الليل طل بغير جناح
ليس للعين راحة في الصباح
كيف لا أبغض الصباح وفيه
بان عني نور الوجوه الصباح

ويقول الفرزدق :

يقولون طال الليل والليل لم يطل
ولكن من يبكي من الشوق يسهر

ويشبهون شعر المرأة بالليل المظلم ووجها بالقمر ، ويتذكر البعض لياليه الطويلة التي قضاها في الحب والحياة ، ليالي السمر والسهر ، ليالي الغناء ، حتى ان المغني يغني في النهار فيقول : ـ يا ليل ـ وهكذا نجد ان البعض يحب مجيء الليل وينتظره ، وقال احدهم في جارية حسناء راها في الليل .

تبدت فهذا البدر منكسف بها
وحقك مثلي في دجى الليل حائر

ومثل هذا الاستعمال كثير في الادب العربي . على ان العاشق يشكو من الليل لانه يشعر انه انقضى بسرعة من جهة ويحب مجيئه من جهة اخرى . وفي ذلك يقول احدهم :

الليل ان واصلت كالليل ان هجرت
أشكو من الطول ما اشكو من القصر

فالعاشق لفرط شوقه يشعر ان الليل قدمر بلمح البصر . على ان اصدق الاقوال في طول الليل وقصره ما قاله ابن بسام :

لا أظلم الليل ولا ادعي
أن نجوم الليل ليست تغور
ليلي كما شاء فان لم تجد
طال ، وان جادت فليلي قصير

يفضل البعض الليل على النهار ، لهدوء وسكون الاول والانزعاج من الثاني لان فيه الحركة والضجة وعدم الراحة . ويرى البعض ان خياله لا ينطلق ويسرح الا بالليل لصفاء جوه ، لان الانفعال الفكرية تحتاج الى هدوء . فكثير من الادباء يفضلون الليل على النهار . وكم من مجد طول النهار يتعلم ويدرس ويطالع في الليل او يعمل بعض الاعمال الفنية في بيته . وكم شخص يدرس في النهار والليل !! ألم يقل الشاعر : ـ ومن طلب طلب الفوز سهر الليالي .

وقد سمعت من بعض الممرضات والاطباء انهم يفضلون العمل في الليل اسهل من عملهم في النهار . قلت لاحد الاطباء . يكفي السهر طول الليل ـ قال : اتقاضى على ذلك زيادة في راتبي واقوم بخدمة انسانية !! وقال احد الشعراء :

وما الليل الا للمجد مطية
وميدان سبق فاستبق تبلغ المنى

اننا نحتاج للعمل في النهار والليل ـ خاصة في هذه الايام ـ وعندها نشعر بمرور الوقت بسرعة . فاعمل يا اخي في ليلك ايضا ، ولا تنم من السادسة مساء كالاطفال . فالدنيا ميدان سبق ومن طلب الفوز سهر الليالي .

كيف يخدم النقد الجماهير

بقلم : عبد الرزاق البصري ـ الكويت

كلما تاملت في لفظة النقد كيف كانت تطلق على تمييز الدراهم جيدها من رديئها -- ثم اتسع المعنى وتفرع حتى اصبح مدارس لا تحصى تتناول جميع ميادين الفنون والعلوم والمعارف ، كلما تاملت ذلك وجدت شبها واضحا بين النقد وبين الشجرة الضخمة التي انتشرت وتفرعت حتى اصبحت وارفة الظلال لا يكاد المستريح في فيئها يصدق ان اصلها نبتة صغيرة يمكن للانسان أن يسحقها بكل يسر وسهولة . فقد كان النقد كما اشرنا يطلق على تمييز الدراهم ثم امتد الى ايضاح ما في الكلام من اخطاء شعرا كان او نثرا ، وربما بدأ تاريخ النقد العربي بتبيين خطأ النابغة الذبياني حين قال :

من آل مية رائح او مغتدي
عجلان ذو زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا
وبذاك خبرنا الغراب الاسود

فلما عيب عليه ذلك بعد قدومه الى المدينة لم يأبه له حتى امروا جارية ان تغني بهذين البيتين ، فلما قالت الغراب الاسود كما تقتضيه السليقة والقاعدة وروت القصيدة كلها مكسورة ، فالبيت الثالث يقول :

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد

شعر النابغة واستجاب فغير البيت الملحون ، فقال :

(وبذاك تنعاب الغراب الاسود)

كان هذا في العصر الجاهلي ، فلما سطع نور الاسلام وتوسعت افاق الفكر فتح للنقد ابوابا واسعة ، اذ اخذ المتذوقون للشعر يلائمون ما بين التعاليم الاسلامية وبين ما يقوله الشعراء ، فاذا ما رأوا في شعر الشاعر خلافا او انحرافا واجهوه به كما جرى للبيد بن ربيعة حيث يقول :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

قام اليه عثمان بن مضعوف وقال له : الا نعيم الجنة ، فانه مقيم ودائم ، لكن التشدد في ملاحقة الشعراء اخذ يخف قليلا قليلا -- ولا سيما حين يوفق الشاعر في رسم صور جمالية او فنية فيكون فيها من الجمال ما يغلب الالباب كما هو في شعر عمر بن ربيعة .

وقد يعود هذا التشدد ، عند بعض الناس ، فلما اختلطت الامة العربية وامتزجت بغيرها من الامم اخذ العلماء يتاملون الشعر الجاهلي ويظهرون اخطاءه . واخبار ذلك كثيرة لا يحتملها هذا المقام ، وانما نكتفي بذكر خبر واحد لئلا نخرج عن القصد -- يقول ابو عمرو بن العلاء ما رأيت افخر من قول امرىء القيس :

فلو أن ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليلا من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

ويشارك ابا عمرو بن العلاء احمد بن عبيد الله بن عمار في الاعجاب بهذين البيتين فيقول : قد وقفنا على ما أتاه الشعراء القدماء من الزلل والخطأ في قصيد اشعارهم واراجيزها ، قديمها وحديثها ، وحالتهم في نسخ بعضها ، وما أتوا به من الكلام المذموم .

ثم يأخذون على ذلك الشاعر العظيم في قوله :

لنا غنم نسوقها غزار
كأن قرون جلتها العصي
فتملأ بيتنا اقطا وسمنا
وحسبك من غنى شبع وري

فواضح ان البيتين المتقدمين يشيران الى بعد الهمة والى الحياة الشريفة . أما البيتان الاخيران فانهما يصوران القناعة بالدون من العيش وهو امر غير مقبول من شاعر رفيع الشأن مثل امرىء القيس فانت ترى ان النقاد لم ياخذوا على امرىء القيس خطأ في اللغة او القواعد وانما اخذوا عليه خطأ في المضمون -- وهذا اتساع في النقد بلا شك .

على أن النقد تمدد حتى اصبحت له قواعد يرتكز عليها واثرى اللغة العربية بمصطلحات كثيرة ، بل انه كان سببا في تاسيس علم البيان والمعاني والبديع مما يؤكد ان الحديث عن تاريخ النقد له فروع لا تحصى ، اذ ان الشعر اخذ يعبر عن المذاهب والفرق التي ظهرت في العصر الاموي والعصور العباسية واخذ النقد يلاحق هذا الشعر على اختلافه . ثم اخذ النقد يزداد توسعا حتى اصبح في هذا العصر يتناول كل شيء في حياتنا . والارض التي تثبت فيها اشجار النقد واسعة فسيحة تشمل كل ما ينشأ من مجالس وكل ما يقام من مؤتمرات بالاضافة الى الصحافة على اختلاف اتجاهاتها وتخصصاتها .

وليس من شك ان كثيرا من النقد لا يقصد به احقاق الحق ، فكثيرا ما ينأى الناقد بكثير من العوامل ، تدفعه الى تحقيق أمور هي ابعد ما تكون عن النقد الصحيح

ومهما يكن من شيء ، فان النقد من اهم العوامل في توسيع افاق الفكر العربي فان اقطاب الحركة الفكرية لم يكن لهم مثل هذا التأثير العظيم لو لم يصدروا كتبا في النقد هزت العقل العربي هزا عنيفا ، مما دفع جماعة كبيرة من الادباء الى مقاومة هذا التيار الجديد ، فاصدروا كتبا يردون بها على تلك الكتب النقدية ، نذكر منها كتاب الدكتور طه حسين في الشعر الجاهلي ، وكتاب الديوان الذي اصدره المازني والعقاد في نقد شوقي ، وكتاب الاسلام واصول الحكم للمرحوم الشيخ مصطفى عبد الرزاق . فنحن نعرف جميعا أن كتاب «في الشعر الجاهلي» قد احدث ضجة عظيمة وعرض مؤلفه الدكتور طه حسين الى مضايقات كثيرة . وان كثيرا من الادباء قد تصدوا للرد عليه كالاستاذ محمد لطفي جمعة ، ومحمد فريد وجدي والشيخ حسين الخضري وغيرهم ، وان كثيرين من الناس تالموا مما كتبه المازني والعقاد في نقد شوقي ، واعتقدوا ان العقاد والمازني تعمدوا اظهار اخطاء شوقي واخفاء شاعريته . وما فعلته من تجديد في الشعر المعاصر . ولكني اعتقد جازما ان هذه الكتب كان لها ابعد الاثر في دفع نهضتنا الفكرية الى الامام من حيث التجديد في التفكير والاسلوب في الكتابة .

ولابد لي هنا من ان اشير الى ان الدكتور طه والمرحوم المازني والعقاد وجميع النقاد ، لا يمكنهم ان يصدروا كتبا في النقد لها تأثيرها الا اذا كان اطلاعهم واسعا دقيقا على المادة التي يريدون اظهار ما فيها من حسنات وسيئات ، وربما تجاوز ذلك الى ان يكون اطلاعهم على المنابع التي انشأت تلك المادة ، ولست اعدو الصواب اذا قلت ان ممارسة النقد الصحيح النافع هي من اصعب السبل في الكتابة لانها تقتضي ان يتعمق الناقد ويدقق فيما يريد ان ينقده ويكون كالقاضي العادل الذي لا يصدر حكما الا بعد اقتناع كامل . والتعمق الذي اقصده هنا يعني كثيرا من الامور اشرنا الى اهمها

ولكن ربما يفهم منها اني احصر النقد في الناحية الادبية ، لان كل الامثلة التي ذكرتها تشير الى ذلك ، في حين انني اعتقد بان النقد يشمل كل نواحي الحياة ، لذلك فاني اريد من لفظة التعمق التي اشترطها في الناقد ان يكون ملما بالنواحي النفسية التي ينقدها اذا كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية وان يكون لصالح اظهار الحق .

ولقد كان الدكتور ابراهيم مكي موفقا كل التوفيق حين طلب من النقاد ان لا يكتفوا بذكر الاحكام ، وانما عليهم ان يوردوا الحيثيات التي بنوا عليها تلك الاحكام ، فان ذلك يفسح الطريق امام الواقف عليها فيتضح له عدل الناقد او جوره .

وبعد ، فان الحديث عن النقد متشعب نرجو من الكتاب ان يشاركوا فيه ، فان ميدانه فسيح ومادته غزيرة تمكن كل كاتب من المساهمة ، ايا كان اختصاصه واتجاهه .

المرأة في الادب الامريكي

الادب تعبير عن واقع اي مجتمع ، وانعكاس لقيمه ، ومقياس لحضارته . والادب الامريكي يقدم لنا صورة لمجتمع يزخر بكل التناقضات والمعاناة . ويكشف العلاقة الحقيقية بين حرية الانسان وسعوره بالوحدة والوحشة الشديدة .

ـ وجوديت روستر ـ روائية امريكية صدر لها اخيرا رواية ـ البحث عن مستر جودبار ـ ضمن سلسلة المجموعة الروائية التي تصدرها مؤسسة ـ النيويورك تايمز الامريكية ـ . وقد حققت هذه الرواية نجاحا تجاريا واسعا ، فضلا عن استقبال النقاد لها بحماس شديد . وظلت رواية المؤلفة الامريكية على راس سلم التوزيع وحققت للكاتبة ـ ٤١٠،٠٠٠ دولار ـ .

والرواية تدور احداثها في مدينة نيويورك ، حيث تعيش بطلتها ـ تيريزا ـ وهي مدرسة أمريكية تحيا بمفردها وتقتل على يد الرجل الذي دعته الى شقتها .

ومن خلال حوار بين ، مارتن جروس ، المحرر الادبي لمجلة ـ البوك وايجست ـ مع مؤلفة الرواية ، نستطيع ان نتعرف على رؤية المرأة الامريكية للحرية والشعور بالوحدة :

س : هل يرجع نجاحك في كتابة هذه الرواية الى انفصالك عن زوجك -- ؟

ج ـ الوحدة بالنسبة لي شيء يجلب السرور والاستقلال .

س ـ كيف ترين الشعور بالوحدة ؟

ج ـ كما عالجته في روايتي اراه شيئا معقدا . فهو بالنسبة لي الخوف من الارتباط بالناس ليس فقط بالرجال . فبطلة روايتي ـ تريزا ـ لم يكن لهما علاقات قوية مع النساء ايضا . كان الخوف يتملكها . خوف من ان ترتبط بانسان فيهجرها ، وخوف من ان تبقى وحيدة . وفي الحالتين الخوف واحد .

س : لكنك قلت ان الوحدة تولد الاحساس بالاستقلال والحرية --

ج ـ احيانا --

ج ـ كنت اعني ، في بعض الحالات فقط --

س ـ لماذا ـ في رأيك يشعر الكثيرون من جيلنا بالوحدة النفسية الشديدة --

ج ـ حقا -- انها ظاهرة . لكننا لا نراها كثيرا في المدن الصغيرة -- فالشعور بالوحدة احدى ظواهر المدينة الكبيرة . كثيرون ممن جاءوا الى المدينة جاءوا بطموح لا يمكن تحقيقه الا في المدينة ، لانهم يأتون ومعهم اوهام رومانسية عن المدينة الكبيرة -- وهذا ينطبق بشكل خاص على الفتيات الصغيرات ، لهن يحضرن الى المدينة الكبيرة ـ مثل نيويورك للبحث عن الاثارة . ليس لهن طموح خاص بحثهن ، ولكنهن في معظم الحالات يبحثن عن الرجل الغني الذي يمكن ان يتزوجن

س : ومع الاتجاه نحو تحرر المرأة ، هل هناك اتجاه عند بعض النساء لرفض الزواج والبقاء في حالة ـ عزوبية ـ --

ج ـ انا واثقة ان هذا الاتجاه موجود ولكني من خلال رؤيتي للواقع الامريكي اعتقد ان كثيرا من الناس يتحدثون عن لعبة التحرر ، اكثر من ممارسة هذه اللعبة ممارسة حقيقية لست ارى علاقة حقيقية مباشرة بين فلسفة التحرر والمشكلة المباشرة .

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

بقلم يعقوب يهوشع

١٩١٩ — ١٩٢٩

جرائد مجلات ونشرات مدرسية

بدات المدارس الثانوية المسيحية في القدس في السنوات الاولى من هذا القرن باصدار مجلات ونشرات مدرسية لم يطلب الطلاب الذين قاموا بكتابة هذه النشرات ـ الرخص ـ من الباب العالي لاصدار نشرتهم الادبية وكانت هذه النشرات المدرسية الادبية تصدر غالبا بنسخة واحدة وكانت خطية •• بدون ان يذكر بها صاحب المطبعة • فكان طلاب الصف الاعلى في هذه المدارس يحررون الجريدة السنوية وفيها حكايات طريفة مقالات ، واوصاف مختلفة عن حياة الطلاب في تلك المدرسة • وكانت هذه الصحف التي كان يصدرها الطلاب حرة بدون أي ـ رقابة حكومية ـ ••

وكانت المدارس التي اسست من قبل المؤسسات التبشيرية الانكليزية الفرنسية والالمانية تحتل في تلك السنوات مكانا عاليا ومهما في تثقيف النشء العربي المسلم والمسيحي •

فكان بعض الطلاب والطالبات اليهود يتلقون ايضا علومهم في هذه المدارس •

واول نشرة مدرسية صدرت في القدس كانت ـ الباكورة الصهيونية ـ ••• وصدرت من قبل مدرسة بتشوف جوبت التي كانت تحت ادارة المؤسسة التبشيرية وكانت تعرف باسم مدرسة ـ صهيون ـ ومن هنا اسم النشرة المدرسية ـ الباكورة الصهيونية ـ وليس لها اية علاقة مع ـ الصهيونية ـ •

لا شك ان في الملفات القديمة لهذه المدارس المسيحية المختلفة ـ نسخ من نشرات ومجلات ادبية كانت تصدر في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى مكتوبة بخط يد الطلاب ••

ولكن بعد الحرب العالمية الاولى ـ بدات المدارس المسيحية في القدس تطبع مجلاتها ونشراتها ـ وتوزعها بين طلابها •• وخريجها •

كانت هذه النشرات الادبية تصدر من قبل المدارس الثانوية المسيحية •

بدات دار المعلمين الحكومية تصدر مجلتها الشهرية ، كما بدات مدرسة روضة المعارف تصدر هي ايضا بدورها مجلتها ـ روضة المعارف ـ كانت مجلات المدارس المسيحية تصدر باللغة العربية وباللغة الانكليزية معا اما مجلة دار المعلمين ومجلة ـ روضة المعارف ـ فقد كانتا تصدران باللغة العربية فقط •

ونبدا بالمجلة الخطية الاول :ـ الباكورة الصهيونية ـ

الباكورة الصهيونية

مجلة علمية ادبية دينية فكاهية صدرت بصورة خطية من قبل الصف الخامس ـ العام الخامس ـ من مدرسة بنيسوف جوبات مدرسة صهيون التي على جبل صهيون •

وقام بتحرير المجلة الاستاذ توفيق ربيبق في سنة ١٩٠٥ وفي سنة ١٩٠٧ ، قام بتحريرها الاستاذ الياس مرمورت •

تصفحت مجلدات هذه المجلة الخطية، التي دام صدورها بضعة سنوات ••

وقد جاء في الافتتاحية السنة الاولى من صدورها اي في سنة ١٩٠٥ • الكلمة الاتية •

•• ـ لما رأينا العلم في هذه الايام قد حلت رقابه بلوطانا بعد ان بدد نوره الساطع ظلمة جوانا • واقبل عليه الناس اقبال الصادي على جداول الوادي وكان المفيون بيننا من اعظم دعائمه يمكننا الاستعانة بهم على استطلاع كثير من خفياته •• رأينا انه من الحكمة ان نغتنم فرصة الزمن الحاضر قبل انقضائه في حكم الدابر •

ومن بين المقالات التي نشرت في المجلد الاول مقالة عن الحرب اليابانية •• وكانت هناك ابوابا مختلفة كباب الاخبار ، باب الاسئلة ، الالغاز ، فكاهات حوادث محلية مبارات ـ بلعب طابة الرجل ـ كرة القدم ـ باب اللغة ـ تاريخ المدن في البلاد كيافا والناصرة • ومقالة عن حرية الصحافة التي تتمتع بها الصحف المصرية • وقد نشرت المجلة المدرسية الكلمة الاتية حول حرية الصحافة المصرية :

ـ خلافا لجرائد بلادنا التي حالتها لا تزال سيئة بما تقاسيه من الم التفتيش والمراقبة وعدم الحرية وذلك من نوعين اما خوف الحكومة او خوف الشعب •

وفي افتتاحية سنة ١٩٠٧ جاء الوصف التالي عن حالة المدارس والتعليم في العهد العثماني • وانا في عصر نهضة جديدة ايسر قواعدها تسابق الناس على ارسال اولادهم الى المدارس بانواعها وبذلهم المبالغ الطائلة في تهذيبهم مع انهم منذ مدة ليست بطويلة كان البعض منهم يأنفون ارسال اولادهم ولو مجانا الى المدرسة لا سيما الداخلية منها حاسبا ذلك من اشد العار واما ارسالهم اولادهم من بلدة الى بلدة اخرى فكان عندهم دليل القسوة الديرية التي ما وراءها من قسوة •

وفي احد الاعداد الذي صدر في سنة ١٩٠٨ • اعلن الاستاذ اديب امين فارس عن جائزة لكتابة انشاء على المواضيع الاتية:

١ ـ ما هو الطريق لاصلاح البلاد عموما •

٢ ـ ما هي الحرية الحقيقية •

٣ ـ ولماذا يفضل التلامذة اللغات الاجنبية على تعلم اللغة العربية مع ان العربية لغتنا ولغة ابائنا واجدادنا •

[illegible]

يعقوب يهوشع

[illegible]

الجامعة العربية
اذا ذلت العرب ذل الاسلام

الجامعة العربية
AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Established To Serve
MUNEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

[illegible]

عيل صبري

علي الظاهر زيداني

ايــه سيفـي العتيــق
حــان وقت تنتفـي
فعلى الكيال فاض الكيل لكن ما ارتفـى

● ● ●

صهوتي فــوق الجموح
ما عـــلاهــا بعد من عـــق الطموح
ولثمت الفجــر واجتزت الشروق
وحضنت الطــل والغصن الوريق
وامتطيت السحب وارتدت الفضــا
ما مضى راح وما راح مضى ؟!!
لست سهـــلا انمــا قلبي رقيــق
ليتــه من غيــه لو يستفيق

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

يقلم : صالح طويق

٢ ـ منشي زعرور «السميدع العربي»

وفي مقدمة الزملاء الذين كان لهم شأنهم في مهنة البحث عن المتاعب ، الصحفي «العصامي» العراقي الشهير المرحوم الاستاذ منشي زعرور الذي ذاع صيته في كل مكان في العراق ولمع اسمه (السميذع العربي) وكان واحدا من رواد الصحافة اليهود الاوائل في العراق ، وهو والد الاستاذ كرم زعرور الصحفي والمعلق السياسي اللامع في التلفزيون الاسرائيلي • وقد ساهم المرحوم منشي زعرور بنطاق محدود في الكتابة الى الحاصد عن بعض المواضيع العامة • ولكن أهمية دوره الصحفي لا تنحصر في ذلك ، بل شملت ميدانا صحفيا واسعا • ويمكن ان ينعت «بالصحفي العصامي»



منشي زعرور

بمعنى الكلمة • فقد شق طريقه بنفسه فقط في اوائل العشرينات الى مهنة البحث عن المتاعب !

فالمرحوم منشي زعرور (١٩٠٠ ـ ١٩٧٢) ـ ومن عجائب القدر ان يكون قد ولد وتوفي في نفس السنتين اللتين ولد وتوفي فيهما المرحوم عزرا حداد ـ قد استطاع بفضل فكره النير وذكائه الوقاد وشجاعته الادبية ان يتطور من عامل مطبعة في مطلع صباه الى محرر ـ في مطلع شبابه ـ في جريدة (العرب) للعلامة المرحوم الاب انستاس الكرملي ، ثم الى رئيس تحرير لجريدة (العراق) للمرحوم الصحفي القدير الاستاذ رزوق غنام وبعد احتجاب جريدة العراق ، عمل المرحوم الاستاذ منشي زعرور محررا في عدد من الصحف ، منها البلاد ، والاخاء الوطني ، والعهد الجديد • وفي الواقع انه لم يكن محررا عاديا في تلك الصحف ، انما يمكن وصفه بمدير تحرير واكثر • ومما هو جدير بالذكر انه قد اشتهر الى جانب مقالاته السياسية ومنجزاته الصحفية ، بمجالسه الاسبوعية في جريدة (العراق) تلك المجالس التي كان يؤمها كبار الشعراء والادباء ورجال السياسة •

وقد اضطر المرحوم الاستاذ منشي زعرور اضطرارا في اخر سني حياته في العراق ان يعمل في جريدة (الحوادث) بصفة مخبر محلي (ليس الا) وذلك في عام ١٩٥١ ، بعد ان المكانة المرموقة التي كانت له في عالم الصحافة ، وبعد ان سدت بوجهه جميع ابواب العمل الصحفي ـ على سعتها انذاك ـ وبعد ان احاقت به الضائقات والمشاكل من كل جانب • وبعد ان تنكر له البعض من اصدقائه المحسوبين على الادب والشعر من الذين كان رحمه الله قد عمل جاهدا لتصحيحهم على الكتابة والنظم وتكوين شهرة لهم ، حتى ان بعض اولئك الاشخاص لم يتورع من الدس عليه في احدى الصحف ليحرض الاستاذ عادل عوني صاحب جريدة (الحوادث) على الاستغناء عن خدمات منشي زعرور ، رغم ان ما كان يتقاضاه لقاء عمله ذاك شهريا • وقد شكا الي رحمه الله هذه الحقيقة المرة وكان في حزنه لم يسبق ان رأيته في مثلها من التذمر والاستياء وذلك عندما زرته في عام ١٩٥٢ في مكتبه بجريدة الحوادث • وصارحني بعزمه على الخروج عن العراق نهائيا مهما واجه من مشاكل وصعاب مادية نتيجة لذلك • وبالفعل فانه قد حصل بعد ذلك على جواز سفر الى خارج العراق واستقر به المقام في اسرائيل حيث استطاع ان يواصل ممارسة عمله الصحفي في عدد من الصحف الصادرة باللغة العربية ، الى ان وافاه الاجل المحتوم •

ومن ذكرياتي الخاصة عن المرحوم منشي زعرور انه قد طلب لنا ان نسأله ذات مرة عن معنى (السميدع العربي) الذي اختاره لنفسه لقبا او اسما مستعارا • فقال لنا : ارجعوا الى القاموس المحيط لتجدوا المعنى ••• وعند رجوعنا الى القاموس المحيط ، وجدنا ان (السميدع) ـ بفتح السين والميم ومن الخطأ ضم السين ـ تعني فيما تعني : السيد الكريم الشريف السخي الموطأ الاكناف والشجاع والذئب والرجل الخفيف في حوائجه والسيف •••

رحم الله الرائد الصحفي الطيب الذكر الاستاذ منشي زعرور الذي كان يحمل ، «السميدع» العربي اليهودي ، بكل معنى الكلمة •

ـ يتبع ـ

في اللغة

ذات ـ استعمالاتها واعرابها

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس

[illegible] من المسائل اللغوية الجديرة بالملاحظة [illegible] اهتمام كلمة ـ ذات ـ التي لا يخلو [illegible] عربي منها ، وذلك لما تحمله في [illegible] منها من ضروب المعاني ، وصنوف [illegible] الدلالات • فاليوم يندر أن يقرأ القارئ [illegible] او صحيفة يومية ولا يعثر لهذه [illegible] الكلمة على وجود • وهنا تجدر بنا الاشارة [illegible] ان اهمية الكلمة منوطة بتاريخها [illegible] اللغوي الطويل ، فقد وردت في امهات [illegible] الكتب العربية القديمة على مختلف [illegible] انواعها ، وناسبت دلالاتها ومعانيها [illegible] مقتضى الحال • اما بالنسبة لاستعمالات [illegible] الكلمة في الاساليب التعبيرية المختلفة [illegible] جمة وكثيرة • فمن خصائص الكلمة [illegible] ان تستعمل صفة بمعنى صاحبة ، [illegible] الذي يقتضي ان تكون ـ ذات ـ [illegible] مضافة الى اسم جنس • فان كان منعوت [illegible] الكلمة ـ ذات ـ نكرة فهذا يقتضي ان [illegible] تكون الصفة ـ ذات ـ مضافة الى نكرة [illegible] ، وليس ادل على هذا من قوله [illegible] : ـ سيصلى نارا ذات لهب ـ • [illegible] اذا كان منعوت الكلمه معرفة فهذا يوجب ان تكون الصفة ـ ذات ـ مضافة [illegible] المحلى بأل بعدها كما في قوله تعالى: [illegible] والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع ـ • اما حين تكون الكلمة منقطعة [illegible] الوصف فهي تستعمل في معان شتى [illegible] لي من ذكر اهمها :

١ ـ الحقيقة كقولك : عرفت ذات [illegible] • اي حقيقته وكنهه •

٢ ـ الجهة والمكان ـ كقولك : سرت ذات [illegible] اليمين وذات اليسار •

٣ ـ المال ـ كقولك : قلت ذات يده • اي نقص المال الذي يتملكه او في حوزته

٤ ـ المرض ـ كقولك : اصيب فلان بذات الكبد أو بذات الرئة •

٥ ـ الحال ـ كقولك : اصلحوا ذات بينكم • اي حالكم التي تجتمعون عليها •

٦ ـ الباطن والنفس ـ كقوله تعالى : ـ انه عليم بذات الصدور ـ اي ببواطن الصدور •

٧ ـ الطاعة والرضا ـ كما في قول ابي تمام : ـ ويضرب في ذات الاله ويوجع ـ اي انه يحارب الاعداء باذلا قصارى جهده طاعة لله وابتغاء مرضاته •

٨ ـ الكلام ـ كقولك : كلمته فما رد علي ذات شفه • اي فما رد علي بكلمة •

٩ ـ العباره ـ كما في قول النابغة الذبياني :

مجلتهم ذات الاله ودينهم ـ قويم فما يرجون غير العواقب •

١٠ ـ الابهام في الوقت ـ والامثلة على ذلك كثيرة كقولك : ذهبت ذات يوم • بمعنى الجملة ذهبت يوما ما ، وامثلة اخرى كقولك: خرجت ذات صباح ، او ذات مساء ، او ذات مرة •

تلك هي اهم استعمالات الكلمة ـ ذات ـ اما بما يمت باعراب الكلمه فلا يساورنا شك أنها تعرب حسب درجها في الكلمة وموقعها في الجملة • ولكن يودي ان اشير الى اهم هذه الاعرابات ، فعند اضافة كلمة ـ ذات ـ الى الزمان فهي تلازم النصب على الظرفية الزمانية ، اي تعرب مفعولا فيه ، وهناك بعض النحويين الذين يعربونها في هذه الحالة نائبا عن ظرف الزمان مثال : حضرت ذات مساء • فكلمة ـ ذات ـ اعرابها هنا ظرف زمان منصوب وعند اضافتها الى المكان فهي تلازم النصب على الظرفية المكانية ، مثال : سرت ذات اليمين وذات اليسار • اما اذا اضيفت الكلمه الى ضمير يعود على ما قبله فعندئذ تعرب توكيدا معنويا للاسم المؤكد قبلها مثال : جاء الولد ذاته • اي نفسه • فكلمة ذاته هنا توكيد معنوي للاسم الذي قبله ـ الولد ـ واخيرا عزيزي القارئ، تلك هي اهم استعمالات الكلمة ـ ذات ـ واعرابها التي امل ان تعود عليك بالنفع والفائدة •

« لهيب الجفون » لطاهر شريف قعدان

اهدانا الشاب طاهر شريف [illegible]ان من باقة الغربية مجموعته الشعرية الاولى وتحمل عنوان «لهيب الجفون» • وتضم [illegible]رين قصيدة • وتقع [illegible] المجموعة في ٦٨ صفحة من القطع الصغيرة وسنعود اليها [illegible] احد ملحقاتنا الادبية القريبة

أ • م •

حكايات وطرائف

اختارها : علاء الدين خضر العبد ـ طوباس

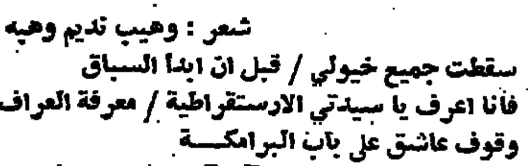
ـ كان للفيلسوف الساخر «برناردشو» زوجة ثرثارة وكانت حادة الطبع ، ذات لسان جارح فراحت تشتم برناردشو وتطيل في شتمه حتى تغضبه وهو لا يلقي اليها بالا حتى وصل بها الحنق ان سكبت على رأسه سطل ماء •
فابتسم برناردشو وقال : لا عجب اذ أرعدت زوجتي ان تمطر !

ـ قال «أشعب» في وصف حمار يشتهيه لنفسه :
«أريده حمارا ليس بالكبير المشتهر ولا بالصغير المحتقر ان علفته شكر ، وان اجعته صبر ، وان ركبته هام ، وان ركبه غيري نام !

ـ قيل لبرناردشو : من اعظم مصلح في العالم في نظرك ؟
فقال : من يبدأ باصلاح نفسه !

ـ جلس الخليفة هارون الرشيد والشاعر الظريف ابو نواس يتشمسان فما ان تاهبا للجلوس حتى اظلت سحابة الشمس فغابت •
فقال الرشيد لابي نواس : ما بال الشمس غابت يا أبا نواس ؟
فقال ابو نواس : استحت الشمس من جمال شمس وجه أمير المؤمنين فغابت •
فضحك الرشيد وسر بفصاحته واكرمه •

ثلاثيات على قميص قصيدة



شعر : وهيب نديم وهبه

سقطت جميع خيولي / قبل ان ابدأ السباق
فانا اعرف يا سيدتي الارستقراطية / معرفة العراف
وقوف عاشق على باب البرامكة

**

اعرف يا سيدتي / معرفتي للخبز
اصطياد سمكة القرش / من قاع البحر
اقرب من وقوعك في الشبكة

**

ارتدي قميص القصيدة / بصعوبة
واكثر صعوبة / ان اتنازل عنك
والواقع قصيدة •• موجودة •• لا انت

**

سقوطك معجزة / كاضافة حرف للحروف
وعندها سيدتي سيعترف العالم
بحدود العشق •••• ••••

**

وجودك في قعر كفي / موسم رزق للعصافير
وحقل قمح للفلاحين / وللتعساء
وفصل الشتاء يزور مرتين الارض

**

سفري اليك مغامرة ملاح
اسلم دفة الشراع للبحر
ان شاء الموج بالموت / قبلت

**

قبلت لعبتك الكبرى
وخيولي تغرق بالماء / بامال الصياد
تستحقين محاولة الانتحار

**

جمع النجوم بسلة قروية
اقرب الف مرة من جمعك بالنسيان
وبالنسيان وجودك اقرب من حقيقة عادية

**

لو تسقطين فجأة كالنوم / كالهذيان
كهدايا ـ بابا نويل ـ في عيد الميلاد
لو تعشقين ناري وتحترقي / كالقصيدة

**

اتعامل بعشقك بالتهريب
اكثر ما يؤلمني / انني حين اعشق
لا استطيع ان اصمت لحظة

**

واعرف سيدتي اعرف / معنى وقوف عاشق
على باب البرامكة ؤ معرفة العراف
قبل ان ابدأ السباق / سقطت جميع خيولي



الاغـــانى الشعبيـــة البغداديـــة

بقلم : دافيد زميرى

الفن الشعبى العراقى فن عريق وقديم قدم الحضارة في وادي الرافدين لذا كان من الواضح ان يهتم الكثيرون بدراسته والتعليق عليه ، دفعني للكتابة عنه حبي للغناء خاصة والفلكلور العراقي عامة كذلك كانت دعوة مجلة الشرق للكتابة عن التراث الشعبى صرخة دوت في اعماقي وهكذا اندفعت امسك بقلمي واراجع كتبي ورحت اكتب فظهرت هذه السطور عن الغناء الشعبى البغدادى الذي هو احد الاعمدة في بلاط التراث الشعبى العراقى .

فلنبدأ بالتعريف عن الموال - وهو اول نوع من انواع الاغاني التي سابحثها هنا - يقول محمد بن اسماعيل بن عمر شهاب الدين في كتابه - سفينة الملك ونفيسه الفلك - ان اول من نطق بالموال اهل واسط المدينة التى انشاها الحجاج بن يوسف الثقفي عام ٨٢هـ .

ويذكر السيوطي في - سرح الموشح - ان هارون الرشيد لما قتل البرامكة ومن بينهم جعفر البرمكي امران يرثى بشعر فرثته جارية وجعلت تقول - يامواليا - وقالت

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس
اين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الاراضي الدرس
سكوت بعد الفصاحة السنتهم خرس

وقيل كذلك بانه سمي بالموال لان اول من نطق به موالي بن برمك

ومن المعروف عن الموال ان بالامكان غض النظر وعدم التقيد بالقواعد في ادائه وينقسم الموال الى ثلاثة اقسام

اولها ويقال له الرباعي يتكون البيت من اربعة اسطر تلتزم بوحدة اللفظ من قافيتين ومنه :

وحق يا بدر تقريبك وتغريبي
لاتتبع النفس تغريبك وتغريبي
خل المقادير تجريبك وتجريبي
وتنظر الناس تجريبك وتجريبي

٢ - والقسم الثاني ويقال له الاعرج ويؤلف في خمسة اسطر التزم منه الشطر الاول والثاني والثالث وحدة اللفظ واختلاف المعنى والشطر الرابع افرد بقافية واحدة والشطر الخامس يتحد بالاشطر الثلاثة الاولى ومنه :

عيونك السحر تسبينها حواجبها
ووجهك البدر مثلك ما حوى جبها
والشمس حسنك تورثني حواجبها
وكلما اطلب وصالك يامليك العيد
من دولة الحسن تمنعني حواجبها

٣ - والقسم الثالث والاخير يقال له النعماني ويتكون البيت من سبعة اسطر تتحد القوافي في كل ٣ اسطر باللفظ واختلاف المعنى . اما الشطر السابع فيرجع الى الاشطر الثلاثة الاولى بوحدة اللفظ واختلاف المعنى

اهيف في العرب له الحاظ محدودين
خلا الكتب والحشا بالاسر محدودين
روحي فدا ظبي جاب الاسد محدودين
الله اكبر على تسرب الطلا من فيه
هو سبب كل سقمي وانتحال فيه
يا بدر يكفي الجفا وبين الوصل من فيه
واجعل وصالك له اوقات محدودين

هذه هي اقسام الموال كما ذكرت ويذكرها الكثير في الكتب التي ذكرت الموال منها :

١ - وفيات الاعيان - لابن خلكان
٢ - البداية - لابن الكثير
٣ - المنهل الصافي - لابن تغري
٤ - الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للسخاوي

ومن الذين اشتهروا في نظمه في العصور الجاهلية صفي الدين الحلي وابن معتوق شهاب الدين الموسوي .

وفي بلاد الرافدين ابتدأ انتشار هذا اللون من الفن في نهاية القرن العاشر وما بعده واول من اشتغل به السيد الموالي - والذي يعتقد بان الموال يسمى بالموال تيمنا به - ثم محمد بن اسماعيل المعروف بابن الخلفة الحلي .

العصر الذهبي للموال ابتدأ في القرن الثاني عشر وصار الناس يتخاطبون به وصار يسير جنبا الى جنب مع الشعر الفصيح وعبر الشعب والعامة خاصة عن مشاكلهم واهاتهم وافراحهم بواسطته لانه كان اسهلا للعامة نظرا لانهم كانوا ينظمونه باللهجة البغدادية العامية . بدات تسميات كثيرة تطلق على الموال اطلقها بالطبع العامة من سكان دار السلام ومن هذه التسميات - ازهيري - نسبة الى رجل اشتهر في نظمه واسمه ملا - شيخ - جادر الزهيري . ومن المعروف عن ملا جادر هو انتسابه الى عشيرة الزهيرات في العراق . ونزح ملا جادر من ديالى حيث كانت عائلته تقطن هناك نزح منها الى بغداد في ايام الوالي المصلح مدحت باشا سنة ١٢٨٦هـ . اما في تاريخ العراق الحديث فقد غنى الكثيرون من المطربين هذا اللون مع الاغاني الاعتيادية واشهر من تغنى بهذا اللون استاذ المقامات العراقي محمد القبانجي حيث غناه في العديد من اغانيه ولا يخفى عن متتبعي المقام العراقي ما للاستاذ القبانجي من اهمية فالمقام العراقي والاستاذ القبانجي يذكران معا ولا يمكن لاحد ان يفصل بينهما وقد صدق الشاعر حين قال فيه

والله لو انصف العشاق انفسهم
اعطوك ما ادخروا منها وما صانوا
ما انت حين تغنيهم وتطربهم
الا نسيم الصبا والقوم اغصان

هذا وتحضرني بعض الابيات في الموال البغدادي اخترت اقربها الى فهم القارىء العزيز اضافة الى ذلك ساحاول تفسيرها للغة الفصحى وعسى ان اوفق في ذلك

١ - يامن جميع المحاسن حزت وانتبها
ومعناها - يا حاوي على كل صفات الحسن -

٢ - سكران بمحبتك ما فز وانتبها
ومعناها - ولهان في حبك - ..

٣ - مايحوجك بالليل ضوا وانتبها
ومعناها - لا تحتاج للضوء في الليل لشدة ضيائك -

٤ - دمعي طفة نار مصباحك لوجدي وبس
ومعناها دموعي قد اطفت نار مصباحك -

٥ - اني صحت يا لهيب النار يزي وبس
ومعناها - صرخت على لهيب النار لتتوقف .

٦ - احرك جميع الجسد ثم الجوارح وبس
ومعناها - احرق كل الجسد والحواس -

٧ - فاحذر على مهجتي لتتوب وانتبها
ومعناها - واحذر على قلبي لانك فيه -

وقد اخذ هذا الموال من قول الشاعر

يا محرقا بالنار وجه محبه
مهلا فان مدامعي تطفيه
احرق بها جسدي وكل جوارحي
واحذر على قلبي لانك فيه

ننتقل الان الى لون اخر من الوان الموال ويطلق عليه الابوذية - وهو خاص بالمنطقة التي تضم العراق وجنوبه وبعض الاجزاء في الخليج وجنوبي غربي ايران . سمي بهذا الاسم نسبة الى الاذى حيث يقال بان من ينظمه لا ينظمه الا بعد ان يصيبه اذى وتغنى بانغام مختلفة يحضرني منها :

١ - اللامي اشهر انواع الابوذية واكثرها استعمالا تنسب الى عشيرة بني لام الذين يسكنون - محافظة ميسان - العمارة سابقا .

٢ - اعنيسي نسبة الى رجل اسمه اعنيس وغناه بنغم - سيكاه - .

٣ - الصبي نسبة الى طائفة الصابئة القاطنين في جنوبي العراق .

٤ - مشموم نسبة الى رجل من اهالي البصرة اسمه اسعود بن مشموم وغناه مثل اعنيس بنغم - سيكاه -

٥ - الهوسة - الاهازيج - وكانت تنظم بمناسبة الحروب والمعارك وحاليا بمناسبة الافراح وخاصة الزواج والختان وغيرها .

الابوذية فن شعري عراقي صميم فهو يأخذ الشعر الفصيح ويصوغه في قالب اخر يخرج عنه قالب شعري جميل وتستسيغه الاذن الصاغية . اجمل مثل على ذلك قول الشاعر :

وليت الذي بينك وبيني عامر
وبيني وبين العالمين خراب

ويقال هذا البيت في الابوذية .

عسة البيني وبينك يغل عامر
وكل الناس خل تخرب علية .

مثل جميل اخر اخترته ليرى القارىء العزيز الفرق بين الشعر الفصيح والابوذية وما عليه من طرافة قال الشاعر :

كالعيش في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

وحسب ما نظمه شاعر الابوذية :

شبه العيش في البيداء جني
تحمل الماي وحشاها ظمية

ناتي الان الى نوع اخر من انواع الشعر الشعبي والغناء الشعبي في وقت واحد وهو المربع سبب تسميته بهذا الاسم لانه مكون من اربعة اشطر ثلاثة منها بقافية واحدة ووزن واحد والرابع يكون تابعا لوزن المستهل ويطلق على المستهل اسم - رباط - وقد استعمله الشعراء في قصائد طويلة .

ويستعمل المربع فيما يستعمل للانتقادات اللاذعة مما كتب كان على تطور المراة العراقية وتخلصها من العبادة والحجاب كذلك عن حالة الحكم في البلاد وقد تنظم بصورة مباشرة وغير مباشرة

ويبدأ المغني بالاداء يصحبها بدوكات بالايدي والرقص احيانا وبعد كل بيتين يرد عليه الكورس ويظهرون كلهم بالالبسة الشعبية للمنطقة التي يمثلونها وعادة يظهرون بالكوفية والعقال والعلاية العراقية - الدشداشة - او - الزبون - وهو معطف خفيف من القطن او الصوف .

اما التصفيق فهو احد مميزات هذا اللون من الغناء فالكورس يصاحب المطرب طوال الاغنية بالتصفيق حسب تقاليد جنوب العراق والخليج حيث الكف المفتوح ويضرب الكف بالكف مرات عديدة وبسرعة كبيرة وبنغمة جميلة كذلك فان الطبلة - الدنبق باللهجة العراقية - احد الالات الموسيقية المهمة التي ترافق المغني في اغنيته .

وقد اخذت هذا المثل وهو عبارة عن محاورة غنائية بين حبيب وحبيبته على شكل رد وبدل بين الطرفين من تنظيم الشاعر محمد الخياط اطلق عليها اسم المحاورة .

كتلة عيني جوز واترك زعلتك
شوف دلال اتصدع من فركتك
كتلة اترك كال ما اترك بعد
كتلة اوفي كال ماوفي الوعد
كتلة حبك كال مامثله انوجد
كتلة اموتن كال ارضة ابموتتك
كتلة ذنبي كال كل فعلك ذنب
كتلة تجذب كال صدك موجذب
كتله ارحم كال مطلوبك صعب
كتله ونتي كال تكثر ونتنل
كتله حاكم كال تاخذ هل جكم
كتلة ظالم كال من طبعي الظلم
كتله داوى كال ارميك ابسكم
كتله عفوك كال روحي ملتسك

وترجمتها الى الفصحى

قلت له يا روحي اترك غضبك جانبا
انظر كيف شحبت من بعدك
قلت له اترك غضبك قال لااريد ذلك
قلت له اوفي بالعهد قال لااوفي الوعد
قلت له وحبك قال لا يوجد مثله
قلت له اموت فيك قال ارضى بموتك
قلت له وماذنبي قال كل افعالك ذنوب
قلت له تكذب قال اليس صدك كذب
قلت له ارحم قال ما اصعب مطلبك
قلت له واهاتي قال فلتكثر
قلت له حاكمني قال قد نفذ الحكم
قلت له ظالم قال من طبعي الظلم
قلت له داوني قال اعطيك السم
قلت له لاطلب فصحك عني قال قد ملكت روحي

هذه فكرة قصيرة عن ثلاثة انواع من انواع الغناء الشعبي والفلكلور العراقي ارجو ان اكون قد وفقت بتقديمه الى القارىء في بلادنا .

مصادر المقال

١ - الطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف
٢ - وفيات الاعيان لابن خلكان
٣ - البداية لابن كثير .

وغيرها من تسجيلات غنائية خاصة للاستاذ محمد القبانجي وغيره من المطربين .

زاهـــي ناصـــر عـــواد

كلمات جـــديـــدة لمواضيع ملونة

انه ابن عبلين ، عروس الجليل ، حسب تعبير صديقنا الشاعر جورج نجيب معلم زاهي في المدرسة ومرشده في كتابة الاغنية :

ـ نعم فقد وجهني الشاعر جورج نجيب خليل واخذ بيدي وانا في بداية الطريق . كان يضع اصبعه على مواطن الضعف ويدلني الى ما هو افضل . وهذا اول انموذج اطلعته عليه . وكان ذلك قبل قرابة اربع سنوات :

بحبك من غير مكتوب
ارجع يا احلى محبوب
حبيبك مغروس بقلبي
بلكي ترجع يا حبي
ما بدي حب المكتوب
حبر عالورق يذوب
انا بدي اشواقنا تعود
واحظى بقربك يا معبود

هذا هو مطلع الاغنية التي كتبتها في ذلك الحين على لسان احدى الفتيات اللواتي يرين ان الرسائل غير مستحبة بين المحبين . ذلك لان بعض الشبان يتخذونها وسيلة للتشهير بالفتيات وللتلويح بها اي بالرسائل من اجل الوصول الى مآرب دنيئة .

ولما كانت اغنيات زاهي ليست في متناول اليد . فقد اخذ يبحث في ذاكرته عما رسخ منها . فاذا به يقول :

ـ انني كثيرا ما استمع الى الذكريات الواله عن ايام الحصاد وعن «القعدات» ذات الطرب والسمر . كذلك كثيرا ما كان يردد على مسامعي ما يشير الى نشاط الفلاحين في الماضي والى حبهم للزرع والارض .

بالامس فقط خطر ببالي مطلع اغنية في هذا الموضوع :

وين الزرع والناس
وايام الحصيدة
وين الطرب وين الكاس
وتغنيني القصيدة
سنابل بلون الماس
والمنجل بايدي
احصد واغني غمار
ويا غلتي زيدي

x x x

واتساءل ان كان زاهي يغني او يعزف :

ـ انني ادرس العزف على العود . اما الغناء فلست امارسه على مستوى الحفلات وانما «ادندن» بيني وبين نفسي واعمل جهدي ان اجد الحانا للكلمات التي اكتبها . وعلى ذكر الحفلات فقد اوحت الي احدى حفلات الزواج اغنية للعروسة :

يا حبايب غنوا وزفوها
عروستنا الحلوة جيبوها
بين الجناين مشوها
بورد وريحان رشوها
بعطر وشموع جلوها
يا حبايب غنوا وزفوها

x x x

عروستنا بدر الليالي
سفايرها نجوم بتلالي
فسطانها ابيض وغالي
يا حبايب غنوا وزفوها

x x x

عروستنا وردة جورية
تسحر بالنفحة العطرية
تلرح بعيونها السحرية
يا حبايب غنوا وزفوها

x x x

بتميلي يمين وشمال
والطرحة عنصرك ميال
زي الشلال في العال
يا حبايب غنوا وزفوها

x x x

وتتوقف قليلا لنسأل زاهي عن الهدف الذي يسعى الى تحقيقه فيقول :

ـ انني وان كنت احب ان اصبح عازفا ماهرا على العود الا ان ما اركز عليه اهتمامي وجهودي هو الكلمة الملحنة فانني احب ان يكون لدي رصيد من الاغاني التي يلحنها لي ملحنون اكفاء ويغنيها مطربون مجيدون .

وهنا احب ان انوه الى المواضيع التي يتطرق اليها زاهي في اغانيه فاجدها متنوعة المواضيع والاسلوب . اغنية صباحية اسمعتيها في هذا اللقاء الى القراء الكرام بعضا منها :

يا صباح مكلل بالنور
عبلادي وكل المعمور
والطير يشدو مسرور
ويصبح برايسات النور
يا سلام تحال السكون
وبلادي في احلى لون
يا ربي تعطينا العون
وايامنا افراح وسرور

x x x

غني عالدنيا وسبح
والفجر نوره شعشع
صحي حبايبي وجمع
نبني ونعمر القصور

x x x

ويواصل زاهي اسماعنا ما علق بذهنه من اغانيه المكتوبة والبعيدة عن متناول يده :

رحت بلاد وشفت بلاد
ما لقيتش مثل بلادي
اجمل صورة في المعمورة
لما يغني عبلادي

x x x

رحت كتير وشفت كتير
واياما كلها مشوير
والي عشقتها جنب البير
شنت عالبادي اليمامة

x x x

بنات بلادي بيض وسمر
وبقربهم بيطول العمر
والي حبها مثل الصبر
وعيونها شمس بلادي

x x x

يقول زاهي : انني حتى الان لم تكن لي اية اتصالات جدية بالاذاعة وبالتلفزيون . حديثا ارسلت بعض اغانيي الى لجنة فحص نصوص الاغاني بعدها ساقدم الاغنيات الموافق عليها من قبل هذه اللجنة للمغني معلين وامل ان استمع من لجنة فحص الاغاني الى ردود سريعة .

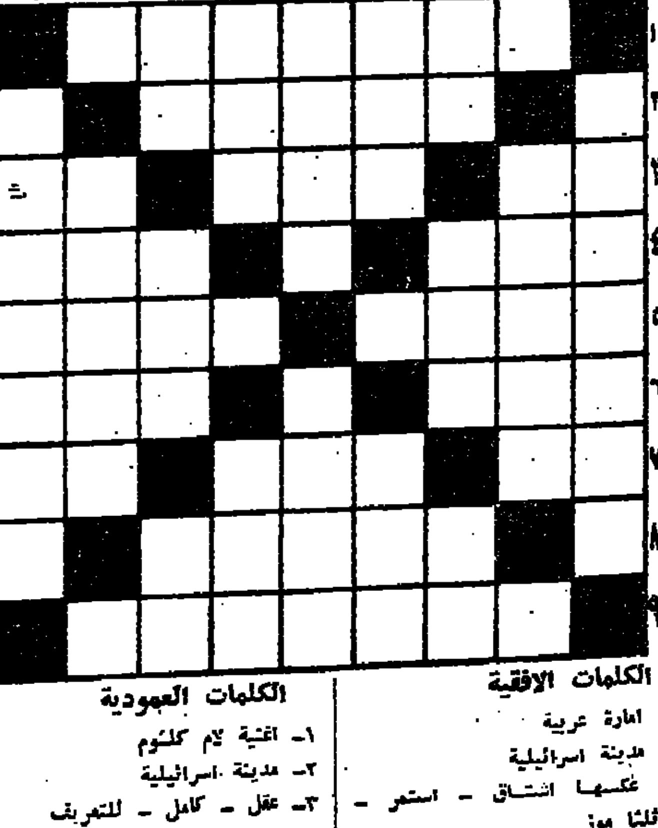
ونحن بدورنا نأمل ان نسمع زاهي ما هو ملحن من الاذاعة ومن على شاشة التلفزيون .

الفـــن فى بلادنـــا

زاويـــة يحررهـــا : أبو اديـــب



اعداد : لبنى جريس جوزين - معليا
باشراف : ليلى شاكر خوري



الكلمات الافقية

١- امارة عربية
٢- مدينة اسرائيلية
٣- عكسها اشتاق - استمر - ثلثا موز
٤- فاكهة صيفية - احس
٥- اوجاع - يدخل
٦- عتاب - احرف متشابهة
٧- اشتاق - شقيق : للتعب
٨- ميناء اسرائيلي
٩- دولة عربية افريقية

الكلمات العمودية

١- اغنية لام كلثوم
٢- مدينة اسرائيلية
٣- عقل - كامل - للتعريف
٤- صحارى - شقيق لبنى
٥- سيف - عكسها علم مذكر
٦- طلب - انتشر
٧- عملة يابانية - جدها في ساوبش عكسها قادم
٨- قرية عربية في الجليل الاعلى
٩- الاسم الاول لملكة جمال لبنانية

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اصحاب الحلول الصحيحة : -

من الناصرة : - عرين كريم برانسي ، رولا مصباح رمضان . وفاء مصباح رمضان . عنال سعدي . وفاء الشيخ سليمان . ليلى سهيل دانيال . سهام خليل عطية . سهير ميشيل شمشوم . ليلى الياس جبران . جوليا كرام . سميرة صلاح شيقي . نجلاء عبد حايك . انعام خوري . لينا ناصر . سمعان حنا عزاوي . ريما حنا عزاوي . سامية جمال عودة . مها فضل عواد . غادة خوري .

من القدس : - فايز عبد اللطيف . بشارة الياس خوري . بيتر الياس خوري . سنا سهيل خوري . ناصر الشريف . نبال نبيل عوض . فاتنة فهمي السلادية . اسد محمد البلابنة . جمانة محمد بركات . الهام نجيب حنانيا . ميسرة احمد الخساروف . محمد سعيد جمال . اروى سمير حلبي . نجاة سمير حلبي .

من حيفا : - الياس عيساوي . شيلة ابو عيسى . تريز عيساوي . كريم نصر . لولو نصر . ايمان درمان . الهام نحاس . سوزي نحاس . منذر كرم . نسرين حجار . اقبال حجار . سمير ابو حنا . حبيب دانيال . دينا عبود .

من ام الفحم : - خالدية محمد محاجنه . محمود اديب محاجنه . محمد نصر تاجي . محمد محمود تلس . فريال ارشيد ابو خليفة . باسمة ارشيد خليفة . منى شوقي محاجنه . عروان خالد محاجنه . عبد النعم عبد الله محاميد . نرجس صالح خضر . اياد راشد ابو شقرة . عدنان محمد الحاج يوسف . فارس حسين محاجنه . فريال محمد ابراهيم . احمد فريد خضر . وسام مصطفى حصري . محمد مصطفى حسونه . نظمية مصطفى حسونه . محمد صبحي مخلوف . نعمان فريد خضر . نسيم محمد تلس . محمد بسام عفاني . منى بسام عفاني . خالدية محمد عفاني . نزيه زكي مراد . نزار محمد مراد .

من المغار : - انيس الياس خوري . رياض لبيب يعقوب . عصام حنا خوري . فؤاد نعيم غانم . سيمون نجيب طنوس . رغدة عباس ستاوي . راضي ابو سقاوة . يوسف رشيد خوري . نديم سكيب غانم . نبيل شفيق حنون . منى ميلاد عرطول . الياس عيسى رشرس . نادر فايز ابوزمية .

من شفا عمرو : - سعاد محمود خالد . طالب نعمة . نزيه سعيد حسون . نيسه كمال حسون . يوسف جريس فرموز . ماجدة سهيل خطيب .

من دالية الكرمل : - قحطان نزام حلبي . علا نوال حديد . فرح رجا نصر الدين . ابراهيم هلال ابو الزلف . يحيى سلمان كمال . دراج شفيق حلبي . بسام نجيب حلبي .

من يافا : - سلوى مغربي . ماجد ابو حيش . يوسف عصفور . صالح دشهراوي . لطيفة حجاج .

من عكا : - يوسف باب الله . منور فيران . سناء محمود قنديل . فكرية فيران . زهران سلمكي .

من اللد : - زهر حسونه . مجاج سليم اليمه . صباح حسن حجازي . سهام داوود .

من ابو سنان : - نور الدين عفيف نزام . نايف سفيق مشلب . غانم نايف مشلب . عبد الله سلمان صعب .

من كفر ياسيف : - نبال نديم سعادة . سلوى نظير جريس . امل فرح . سهيل سعادة .

من الطيبة : - عوني عبد اللطيف حبيب . احسان عبد الله حبيب . سوسن يوسف دسوقي .

من عسفيا : - عزه حسين حمدان . فرج حسين حمدان .

من شعب : - نتال بقاعي . جلال دراشة .

من فسوطة : - خليل حنا تلحمي .

من معليا : - لبنى جريس جوزين .

من الفريديس : - زياد محمد راعنة .

من الرينة : - عنان فؤاد ابوغنيمة .

من سخنين : - نزار جمال شقاوس .

من البيرة : - رائد سنى البيطار .

من غزة : - اسماعيل فافي .

اسمـاء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من : -

١ - رولا مصباح رمضان - ١٩/١٠٠٩ - الخانوق - الناصرة

٢ - انيس الياس خوري - المغار - بريد طبريا

٣ - يوسف عصفور - شارع ٧٥ رقم ٧ يافا

تهانينا للفائزين وتمنى حظا اوفر لجميع الاصدقاء المشتركين في مسابقاتنا القادمة .

كنت في تل الزعتر

اجرى المقابلة - مندوبنا مصباح حلبي

حدثت وتتحدث الصحف واجهزة
م الاخرى عن سقوط تل الزعتر
ة خاصة وعن الحرب الاهلية -
انية بصورة عامة ، اما اليوم فان
ا هذا يختلف كل الاختلاف عما
وكتب حتى الان لانه يصور الحقيقة
حي ، وحسب ما رواها لنا المواطن
ى عاش احداث تل الزعتر منذ
الحوادث وحتى سقوطه .
لنبدأ القصة من اولها :
لمت بوجود مواطن لبناني يعالج
مستشفى نهريا في شمالي البلاد
تأذنت من السلطات وذهبت لمقابلته
خلت المستشفى فرافقتني الممرضة
سرير المريض . اقتربت منه وقلت:
مرحبا يا اخ .
هض بسرعة من سريره ورد التحية
اهلا اهلا يا اخي - واستطرد
ال قائلا - يبدو انك تتكلم اللغة
بية بطلاقة .
نعم ، اتيت لاطمئن عليك واتحدث

- تفضل ، وهل انت من رجال
ن العام ؟
- لا .. انا مواطن اسرائيلي اعمل
صحافة .. علمت بوجودك هنا فاتيت
دث معك
- شكرا واهلا بك
سألته :
- هل لنا ان نتعارف .. ما اسمك؟
- اسمي محمد فارس
- من اي بلد ؟
- بلدي لبنان .. وانا من مواليد
كان قرية مارون في الجنوب .
- مماذا تشكو ؟
- اصبت براسي وبعيني كما ترى.
- كيف ؟
- كنت في تل الزعتر ، وعندما لم
ن عندنا شيء قلت لرفاقي واعلى هيا
نستسلم ، عندها لم اعرف كيف
لت بي الضربات .. كما اذكر
ربني شخص بعصا على راسي وسبب
كسور في راسي وعيني ..
- من هو هذا الشخص ؟
- لا اعرف اسمه وانما اعرف انه
رجال المنظمات . انظر القرابة انا
سلم .. سيعي .. يضربني ابـن
عبى ..
بعد برهة من الصمت استطردت اسأل
- قلت بانك من قرية مارون ،
اصبت في تل الزعتر . كيف وصلت
ه ؟
- عندي املاك في تل الزعتر ،
مارة ، عفوا كانت عمارة .. منذ ٧
سنوات ذهبت مع عائلتي المكونة من
وجتي و ٤ اولادي الى تل الزعتر ..
اشتغلت في البلدية في الاشرفية.
بل ستة شهور عندما بدأ القصف
تل الزعتر نزلنا الى الملجأ ومكثنا
ه طيلة اشهر القصف .. عشنا خلال
ة على الطحين والعدس فقط ..
- عندما جرحت ، هل قدمت لك
سعافات الطبية ؟
- اسعافات ؟ اين توجد اسعافات.
بت بجروح بالغة ، زوجتي كانت
الجني بالماء والملح فقط .
- طيب كيف خرجت من تل الزعتر
صلت الى اسرائيل ؟
- عندما سقط تل الزعتر استسلمنا
نا .. واخذوا بالتحقيق معنا ..
لسطيني كان يقتل ويذبح .. اما
بناني فكان يطلق سراحه .. كشفت
هويتي اللبنانية واطلقوا سراحي
صلت مع عائلتي لقريتي مارون ..
نا قيل لي بان اسرائيل تقدم
سعافات لجرحى لبنان وكان لي قريب
تعالج في اسرائيل وعاد بسلام الى
ان الامر الذي شجعني ودفعني
وصول الى الحدود اللبنانية -
سرائيلية وعند وصولي الى نقطة
دود قدمت لي المساعدات واوصلني
ود جيش اسرائيل الى هذا المستشفى
- كيف المعاملة هنا ؟
- والله .. انها معالجة كبيرة
نسانية لا تنسى ، اشكر الطبيب
ي اجرى العملية . قبل العملية كنت
ارى بعيني اليسرى ابدا اما الان
لحمد لله اصبحت ارى بها .. شكرا
سرائيل لحكومتها ولشعبها .. انظر
رق .. اسرائيل كانت بالنسبة لنا
لة معادية اما اليوم فنعتبرها دولة
ديقة لانها الدولة التي تقدم لنا
ساعدات ، ونحن نكن لها الاحترام
لتقدير .
- شكرا لك على هذا التقدير ، والان
لك ان تحدثني عن الوضع في

لبنان ؟

- لبنان .. الله اكبر .. خربوها .. ما عدش في لبنان .. راحت .. خربت لبنان .

- مين خربها ؟

- قلت خربوها وبس .. خربوها اولاد الحرام .. الله يجازيهم .

- طيب لنعود لتل الزعتر ، كيف كان بعد سقوطه ؟

- بعد سقوطه .. وصل عدد الضحايا فيه الى حوالي ٢٠ الف قتيل حسب اعتقادي .. رأيت الجرافات وهي تهدم جميع بيوته والملاجيء واصبح ارضا خرابا .

- هل اشترك الجيش السوري او جنود اجانب في المعارك ؟

- لا اعرف .. انني احدثك عن اشياء رأيتها بعيني فقط وليس عن اشياء سمعتها .. سمعت اشياء كثيرة ولكني اتحدث عن امور شاهدتها فقط

- كيف وضع لبنان في الجنوب ؟

- الوضع سيء للغاية .. لا يوجد شيء ، حتى الكروم وبعض المزروعات حرقت .. انقطع الاتصال مع بيروت .. والسكان يتذمرون من انقطاع التيار الكهربائي .. هذا التيار ينقطع دائما ويسبب المشاكل .

- سؤال شخصي .. قل لي وبصراحة هل كنت جنديا او عضوا في منظمة التحرير ؟

- انا والله العظيم لست بجندي او بمقاتل . انا انسان بسيط اعمل ليلا ونهارا لاعيل عائلتي .

- عفوا يا محمد ، لم اقصد شيئا بل اسأل للمعلومات فقط .

- لا مانع تفضل وسل ما تريد . يا حبيبي .

- هل عائلتك تعلم بوجودك هنا ؟

- اي - نعم - .

- ماذا ستحدثهم عند عودتك بالسلامة ؟

- عما رأيته هنا ، وخاصة عن المعاملة الانسانية عن العلاج وعن الناس الطيبين

طال الحديث بيننا ، الممرضة تدخلت وطلبت عدم ارهاقه اكثر من ذلك ، فتمنيت لمحدثي محمد فارس اللبناني وتركته مودعا .

فيلم عربي طويل
اقتلني من فضلك

التلفزيون الاسرائيلي

هذا الفيلم يعود الى تلك الفترة السعيدة التي كانت فيها شويكار زوجة فؤاد المهندس ، والعلاقات بينهما علاقات حب وهيام ، وشوق وغرام. والفيلم ، هو كسائر افلام فؤاد المهندس ، كوميديا ظريفة لا تتقيد بمنطق ، وليس لها قصة بالمعنى المعروف .. كما انها لا ترمي الا الى اضحاك المشاهد وجعله ينسى همومه. وقد كتب السيناريو احمد الملا ، وانتج الفيلم سيد علي واخرجه حسن الصيفي ، وصوره حسن عمارة، ويشترك في التمثيل عبد المنعم مدبولي ، ابو بكر عزت ، حسين حامد ، سهير فخري وعبد السلام محمد .

وفؤاد المهندس في الفيلم هو عادل، الذي يحب امينة (شويكار) وينتظر الزواج منها خلال مدة قصيرة بعد اعلان خطبتهما . عادل مصاب بعقدة، فهو عندما يسكر ينتابه شعور غريب ولا يكاد يعي شيئا مما حوله . ونحن نراه في بداية الفيلم معلق يوشك على السقوط من عمارة شاهقة ، حتى يحضر رجال الاطفائية لانقاذه . وتصرخ امينة جزعا عليه ، ويحضر صديقه الطبيب (عبد المنعم مدبولي) ويقرر اعطاءه حقنة لتهدئة اعصابه . ويعده بسهرة ممتعة بعد ان يصحو .

وفعلا يصطحب الدكتور صديقه الى كاباريه ، ويجلس الاثنان يشربان ويشاهدان الراقصة صفية (سهير فخري) تؤدي احدى نمرها . وبعد انتهاء الرقصة تاتي صفية لتجلس بين صديقيها عادل .. ويفرط عادل في الشرب حتى يسقط وهو لايعي .. فيحمله الدكتور الى فراشه .. ويريد الانصراف ، ولكن عادل يتشبث به.. ولكي يتخلص منه .. يزعم الدكتور ان جهازه العصبي منهار ، وان ايامه على قيد الحياة باتت معدودة ، وينصحه ان يؤجل زواجه من امينة.

ويصبح عادل في حالة مخيفة من القلق بعد انصراف الدكتور .. يتخيل نفسه مع امينة وهي بملابس الفرح .. وعندما تبلغ الزفة ذروتها ينهار ويسقط .. فيصرخ : كلا .. لن اتزوج واتركها ارملة . ثم يرى اشباحا تحيطه من كل جانب ، وهي تصرخ : انتحر .. انتحر .. ثم يحضر شبح والده فينصحه ان يتزوج لان الاعمار بيد الله .

ويقرر عادل الانتحار ، فينزع معطفه ويدخل الحمام ليقطع وريده . ولكن شجاعته تخونه في اللحظة الاخيرة .. ثم يعد الحبل ليشنق نفسه .. فيعود اليه شبح والده فيذكره ان امينة ستاتي لزيارته في الصباح .. واذا وجدته ميتا ، فقد تلحق به . فيترك فكرة الانتحار ، وتزدحم عليه الهموم ويشعر بالحيرة فيتجول في انحاء الدار بلا هدف وهو لايدري ما العمل . وفجأة يصطدم بلص يدعى بطيخة (حسن حامد) جاء يريد سرقته. ولكن فكرة الانتحار تعاوده فيقف امام صورة امينة ليقول بصوت مؤثر : الوداع ياامينة احسن الشنقة مستنياني ولكن اللص يوقظه من اوهامه ، وهو يحسبه لصا مثله سبقه في الولوج الى الشقة . ويعتب عليه لانه يسرق وهو سكران . امر يتنافى واصول المهنة ، ويقترح عليه ان يتقاسما الغنيمة . ويقول عادل للص .. هاك مفتاح الشقة .. صاحبها مريض وهو مريض ويريد ان ينتحر لانه يحب فتاة حسناء والمرض يبعد بينه وبينها .. عايز منك خدمة . اقتلني من فضلك .. انا صاحب البيت .. وحاديلك ١٠٠ جنيه و ٤٠٠ بشيك مؤجل بعد الوفاة . ويوافق اللص على اداء هذه الخدمة وبعد ان يتسلم الشيك يقول لعادل : اذا كان عندك اصدقاء عايزين يموتوا .. انا في الخدمة .. فيرد عليه عادل : ساجرب انا اولا .. ابعتلي واحد ايده خفيفة .. فيقول اللص : سابعتلك بطيخة. ويودع عادل اللص وهو يوصيه ان يقتله خلال ٤٨ ساعة .. والا .. اوقف صرف الشيك . وفي الصباح ياتي الخادم - عبد السلام محمد - لايقاظه .. فيستيقظ مذعورا ويتذكر كل ما مر به في الليلة الماضية .. ويندم .. ويصرخ : انا رجعت بكلامي مش عايز تقتلوني . ويطلب من خادمه استدعاء طبيبه الدكتور نبيل ، ويوصيه بالا يسمح لاحد بالدخول سوى الدكتور ويحضر الدكتور نبيل ويفهمه ان ما قاله له بالامس كان مجرد مزحة خطرت بباله لكي يتمكن من الهرب منه ، وانه في اتم الصحة والعافية .. وتحضر امينة فما يكاد يراها حتى يشرح لها مأساته ويقول : اذا مت البسي اللون الاحمر .. لانني اتشاءم من اللون الاسود وتقترح عليه امينة ان يحضر للسكنى عندها .. وعندما ينطلق عادل هربا من شقته ينزل رجل غريب لم يره من قبل من سيارة اجرة ويبدأ بملاحقته فيهرب منه عادل الى شقة امينة .



وفي شقة امينة يعيش واخوها وهو صاحب مختبر يمكنه من تحويل الدجاجة الى كلب . ويتخذ من خادمته مساعدة له . ويقترح هذا العالم الغريب الاطوار على عادل ان يحوله الى كلب . ولكن عادل يرفض المشروع فلا يمكنه ان يبقى كلبا لمدة ٥ سنوات . وفي تلك الليلة يرى عادل حلما بشعا .. فقد حلم ان العالم حوله الى حصان .. وجلست امينة جنبه تداعبه وتغني له يا اغلى من ايامي . فيستيقظ فزعا مذعورا ..

وتضيق الخادمة نعناعة بالتجارب العالم . وتقرر انها لم تخلق لتكون عالمة وهي تفضل العودة الى بلدها. ويتبع احدهم امينة حتى شقتها . ويسال البواب ، فيقول له البواب انها خطيبة عادل .. وما يكاد عادل يسمع ذلك حتى تزداد مخاوفه ويدرك ان شقة امينة لم تعد المكان الامين .. ويهرب من الشقة فيفاجأ برجل اصلع يطارده .. ويذهب لزيارة طبيب نفساني فيتصوره مختل القوى العقلية ويستدعي رجاله لتكتيفه توطئة لارساله الى مستشفى المجاذيب ..

.. ولكن عادل يتمكن من الهرب . وتوافق الخادمة نعناعة ان تصطحبه الى الريف . ولكن عادل لا يجد الراحة في الريف . بدنه ينتفخ من لسع الحشرات . يريد النوم فلا يتمكن . كان الحارس يحب نعناعة الخادمة . فيذهب ليزورها ليلا .. فتفزع وتطرده وما يكاد يخرج حتى يدخل العالم على نعناعة .. فقد اكمل اختراعا وهو يريد تطبيقه عليها ، ولكن نعناعة ترفض.. وتصرخ ويدخل الجميع الى الغرفة.. ويطردون العالم منها بالضرب ..

ويقرر عادل ان يبحث عن بطيخة بنفسه ، ويتنكر هو ونبيل في زي اللصوص ويبدأن بالاختلاط باللصوص

ماذا سيحدث الان ؟ هل سيعثر عادل على بطيخة ؟ هل سينجو من الموت الذي يتهدده ؟ هل سيتزوج من امينة؟ من هو الشخص الاصلع الذي يطارده؟ على كل هذه الاسئلة ستجد الجواب على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء . الفيلم مرفق بترجمة عبرية .

اطباء الصين الحفاة
يحققون نتائج هامة
٩٠ بالمائة يشفون من البلهارسيا بفضل الاطباء الحفاة

في ارياف الصين تجري حاليا ثورة ضخمة عميقة قوتها الرئيسية اكثر من مليون ونصف المليون طبيب ترعرعوا في اتون الثورة البروليتارية .

يعتبر الاطباء الحفاة من الاسياد الاشتراكية الجديدة . ومنذ ظهور المجتمع الطبقي بدأ العمل الذهني ينفصل عن العمل الجسماني . وكانت الطبقات المستغلة - بكسر الغين - تسيطر دوما على مجال الصحة والطب . اما الاطباء الحفاة اليوم فحطموا بالذات تلك السيطرة . والاطباء الحفاة يقومون باعمال العلاج والوقاية من الامراض الى جانب كونهم اعضاء عاديين في الكومونات . لا ينفصلون عن العمل المنتج الجماعي الزراعي ويحصلون على الدخل حسب التوزيع الجماعي بل هم يشكلون صفوفا حديثة الطراز من العاملين الطبيين الذين يجمعون بين العمل الذهني والعمل الجسماني ويربطون بين اعمال الطب واعمال الزراعة .

في ثياب الفلاحين

يلعب الاطباء الحفاة دورا فعالا في تقليص الفوارق بين المدينة والريف وبين العمال والفلاحين وبين العمل الذهني والعمل الجسماني . والكثير من هؤلاء الاطباء الحفاة ارتقوا الى مناصب القيادة على مختلف المستويات واخرون التحقوا بمعاهد الطب بعد التوصية عليهم من الجماهير . وعلى الرغم من تغير مكانتهم الوظيفية ظلوا محافظين على طبيعة الشعب الكادح . فلنأخذ كمثال - وانغ قوي تشن - الطبيبة الحافية في كومونة جيانغتشن بمحافظة - تشونانشا - في ضواحي - شانغهاي - فنجد انها لا تزال تحصل على الدخل حسب التوزيع الجماعي في الكومونة الشعبية التي تعمل فيها على الرغم من انها اصبحت من الاعضاء القياديين في وزارة الصحة . وكمثال اخر نجد ان الريسق - لوعان - الطبيب الحافي لكومونة - سانجياتسي - الشعبية لمحافظة فوبوي بمقاطعة جيلين بعد ان تولى منصب نائب مدير مصلحة الصحة على مستوى الولاية والمحافظة ظل يلبس زي الفلاحين العاديين نفسه ويشترك في العمل المنتج الجماعي على الرغم من اعماله الكثيرة والاجتماعات التي يحضرها هذا الى جانب ان كسب دخله يتم حسب نقاط العمل كاعضاء الكومونة الاخرين .

× × ×

لقد اثار الاطباء الحفاة روحا جديدة وسط الصينيين البروليتاريين بعد نبذ فكرة اعتبار المهارات ملكية خاصة . وفكرة الرتب الوظيفية وقداسة الاطباء، وغيرها من الافكار التقليدية .

الطبيب رهن الاشارة

منذ اجيال بعيدة ظل المريض هو الذي يسعى للطبيب طلبا للعلاج وليس الطبيب هو الذي يذهب الى بيت المريض لتقديم العلاج . لقد وضع الاطباء الحفاة انفسهم رهن اشارة المرضى وعائلاتهم فمثلا ظل - بيماتسيرن - الطبيب الحافي في شمال هضبة التبت يتجول تسع سنوات في المروج الشاسعة حاملا صندوق الادوية لخدمة الرعاة . وعندما سمع هذا الطبيب ان الراعي - نونو - اصيب بالتهاب في المفاصل وشلت حركته منذ سنوات ذهب الى بيته على الرغم من بعد المسافة . واخذ يعالجه اكثر من ٥٠ مرة لفترة اربعة اشهر حتى استطاع هذا الراعي الوقوف على قدميه .

× × ×

تجاربهم على انفسهم

ومن اجل استيعاب الطب التقليدي الصيني ومعرفة المواقع الفعالة للوخز بالابر . فان الكثير من الاطباء الحفاة يقومون بالتجارب على انفسهم ، فقد بتر بعضهم جلد اجسامهم لتنزف الدماء فيلتهب الجرح لتجربة فعالية العقاقير الصينية في ايقاف النزف وازالة الالتهاب .

× × ×

والاطباء الحفاة تتعمق جذورهم وسط الفلاحين . ويعرفون ما يحتاجون اليه . كما يلمون بمعارف الطب الحديث والطب التقليدي الصيني ، ويجمعون بين الصيدلة والعلاج والوقاية من الامراض .

× × ×

فمثلا - تشو جيان ون - طبيب من الاطباء الحفاة يعمل في فيلسق ويتبنغ الانتاجي لصيد الاسماك في كومونة عايبانغ بمقاطعة جيانغسو كثيرا ما يبحر طوال ايام السنة مع الصيادين ويسهم في اعمال الصيد الى جانب خدمة الصيادين في العلاج والوقاية من الامراض . فهو يستطيع استخدام الوخز بالابر واجراء العمليات الجراحية البسيطة وسط العواصف العاتية والامواج المتلاطمة .

× × ×

ان المعرفة تاتي من الممارسة العملية فقد شفى الاطباء الحفاة كثيرا من الامراض التي شخصتها المستشفيات الكبيرة على انها مستعصية . فمثلا الطبيب الحافي - يانغ ون شوي - من فيلق تانلبانغ الانتاجي بمحافظة - جينشان - لمقاطعة شانشي نجح عن طريق الدمج بين الطب الحديث والطب التقليدي الصيني في علاج ١٥٣ مريضا من المصابين بالتهاب النخاع الصحي المزمن من بينهم ٤٢ مريضا اقترحت المستشفيات بتر اطرافهم ، ولكنهم الان تعافوا دون بتر اي من اطرافهم ، وعادوا الى اعمالهم .

× × ×

والثورة الصحية الريفية التي تتخذ من الاطباء الحفاة قوة رئيسية لها استنفرت الملايين للاشتراك في اعمال العلاج والوقاية من الامراض بهدف القضاء التام على نقص الاطباء والادوية في الريف .

× × ×

اختفت البلهارسيا

تطبق تنظيم العلاج التعاوني في ٨٥ بالمائة من الفيالق الانتاجية في انحاء البلاد حيث يتحمل الاطباء الحفاة العبء الاكبر من اعمال الفحص وعلاج الامراض المتوطنة والطفيلية التي تضر بصورة خطيرة بصحة ابناء الشعب .

× × ×

وفي محافظة كونشان لمقاطعة جيانغسو التي ينتشر فيها مرض البلهارسيا يشكل الاطباء الحفاة القوة الرئيسية في علاج هذا المرض خلال السنوات الست الماضية منذ عام ١٩٧٠ ونتيجة لتلك الجهود فقد شفي ٩٠ بالمائة من مرضى البلهارسيا . وبلغت المساحة التي تم فيها استئصال القواقع الحاملة للبلهارسيا .

× × ×

وفي ذكرى الذكرى السنوية العاشرة عشرة لصدور توجيه الرئيس ماو حول - يجب تركيز العمل الطبي والصحي على المناطق الريفية - دعي ممثلو الاطباء الحفاة من مختلف القوميات في الصين الى كومونة - جيانغتشن - الشعبية بمحافظة - تشوانشا - في ضواحي - شانغهاي - وعقدوا اجتماعا بحثوا فيه اعمال الاطباء الحفاة ، وعبروا عزمهم على الاستمرار في السير على النهج الثوري للرئيس ماو في مجال الطب والصحة لاحراز تقدم اكبر .

★ تنمات ★ ★ تنمات ★

مقابلة مع شموئيل حاخام

ومعلمة ، واصبح عدد المعلمين (٦١٧٠) بينما كان عددهم في العام الماضي (٦٠٢٠) فقط .

اما بالنسبة للصفوف فسيزيد عددها (١٣٠) صفا جديدا اذ سيصل العدد الى (٥٠٣٣) صفا هذا العام ، وكان الرقم (٤٩٤١) صفا في العام الماضي ..

- كم عدد المدارس الحكومية في الضفة الغربية اليوم ؟

- يبلغ عددها (٧٥٤) مدرسة مقابل (٧٣٨) في العام الدراسي الماضي اي بزيادة ١٦ مدرسة جديدة

- وما هو عدد طلاب الضفة الغربية في جميع المدارس الحكومية والاهلية والوكالة ؟

- عدد طلاب مدارس الحكومة الان (١٧٥) الف طالب وطالبة ، وكان عددهم في العام الدراسي الماضي (١٦٦) الف طالب وطالبة ، اما مجموع الطلاب في جميع المدارس حكومية واهلية ووكالة الغوث فهو (٢٢٥) الف طالب وطالبة

- وتبلغ موازنة التربية بالضفة ١٧٣ مليون ليره وموازنة التطوير ، بناء مدارس ١٣ مليون ونصف ليره منها ٥٠ بالمئة تساهم فيها الحكومة و٥٠ بالمئة لجان المعارف المحلية ، وقد اتخذنا كافة الاجراءات اللازمة لاستقبال العام الدراسي الجديد .

من نشاطات جهاز التربية ..

- ما هي النشاطات التي قام بها جهاز التربية والتعليم خلال العطلة الصيفية ؟

- قمنا بنشاطات لتاهيل مديري ومديرات المدارس فنظمنا دورات اشترك فيها - ١٥٠ - مديرا ومديرة وتضمنت هذه الدورات محاضرات حول المواد التدريسية، المشاكل الادارية ،التربوية علاقات المديرين مع المعلمين من جهة . والطلاب واولياء امورهم من جهة اخرى

كما قمنا بتنظيم دورات للمعلمين والمعلمات على ثلاثة افواج اشترك فيها ٢٠٠٠ معلم ومعلمة لغرض التاهيل. هذا بالاضافة لسبع دورات اخرى قمنا بتنظيمها واشترك فيها ١٢٠٠ معلم ومعلمة استمعوا خلالها الى محاضرات في مجالات اختصاصهم . وقد تم تنظيم هذه الدورات في دار المعلمات الحكومية برام الله وخضوري بطولكرم ..

كما اقمنا مراكز الترويح الصيفية التي اشترك فيها -١٠- الاف طالب وطالبة في -٥٠- مركزا ترويحيا في سائر انحاء الضفة الغربية . وكانت لمدة شهر ابتداء من اول تموز الماضي .

وفي ختام حديثه طلب السيد حاخام ان انقل تمنياته من على صفحات - الانباء - الى جميع العاملين في جهاز التربية والتعليم ،وكذلك لجميع الطلاب في مدارس الضفة بان يكون العام الدراسي القادم ، عاما مثمرا وهادئا ..

واخيرا ، امل ان اكون قد وفقت نوعا ما في عرض قضايا الاخوة رجال التربية والتعليم ، وقضايا الطلبة ، على الجهة المختصة .. مع تمنياتي لجميع الطلاب والطالبات بالنجاح والتوفيق .

★ تنمات ★ ★ تنمات ★

علاقات حسن الجوار

ام خفية . وهل سمع احد ان صحيفة مصرية انتقدت الرئيس السادات على اي شيء وكأنه يملك تلك العصمة التي هي لله سبحانه وتعالى وحده ؟

وما يقال عن المجال السياسي والمجال الاعلامي ينطبق ايضا على المجال الاجتماعي والتعليمي والصحي . اذ لم تتحسن الاوضاع بالدرجة التي يمكن اعتبارها انجازية الى الحد الذي يتطلبه الركب المصري . ولا يزال المجال العسكري يستاثر بافضل ما كان في استطاعة مصر ان تخص به مجالات اخرى . حتى ان في السنة الحالية وحدها تبلغ النفقات العسكرية حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار ، تضاف الى اربعين مليار دولار انفقت على حروب الماضي . وليس المطلوب حذف النفقات العسكرية كليا وانما خلق الظروف التي تسمح بتقليص هذه النفقات الى ادنى حد . وتوجيه حاصل التقليص الى سائر المجالات التي لا تقل عن المجال العسكري اهمية وحيوية ان لم تفقها ، وهذا ما تقوم به دول اوروبية عديدة .

المجال الاقتصادي

اما المجال الاقتصادي فهو عقدة العقد التي تعاني منها مصر بسبب انفجارها السكاني الذي يضيف مليون نسمة سنويا الى نفوسها الحالية التي تقارب الاربعين مليونا ، وبسبب العجز الهائل في ميزان المدفوعات الذي اذا اضيف الى الديون الاتية - اي الى الاقساط المستحقة - وليس الى تلك التي سيستحق دفعها ، تجاوز المجموع اربعة مليارات من الدولارات . وبواسطة صندوق التنمية الذي اقامته السعودية وقطر ودولة الامارات الخليجية والكويت البالغ الفي مليون دولار على مدى خمس سنوات ، وبواسطة المعونة الامريكية التي تبلغ مليار دولار هذه السنة . تستطيع مصر تمشية امورها الاقتصادية العابرة ، ولكن هذه المليارات لا يمكنها من القيام بمشروعات التنمية على نطاق محسوس ، او من تحسين الخدمات على اختلاف انواعها بالدرجة المنشودة وقد طالب الرئيس السادات المجمع النفطي العربي ان يسعفه باثني عشر مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة بدلا من مليارين . ولكن الاستجابة لا تزال قيد النظر واحتمالات تجسيدها غير مشجعة .

رئاسة مشحونة بالمتاعب

الرئيس السادات اذن يستقبل فترة رئاسية مشحونة بالمتاعب والمشاكل ولا يمكن القول بان غيره قد ينجح اكثر منه . لان هذا القول نظري ليس الا . الا انه لا منافس له بصورة جدية وما قيل من ان خمسة عشر منافسا له رشحوا انفسهم ، لا تاثير بل لربما لا وجود له في ظروف مصر الحاضرة . وخلال السنين السبع الماضية حاول السادات ان يعمل الكثير . ولكن (العين بصيرة واليد قصيرة) كما يقال . وعندما يتولى الرئاسة رسميا في ايلول القادم سيختلط القديم بالجديد فيسيران جنبا الى جنب خلال السنوات العجاف التي تقدر الان بخمس سنوات . ولا يمكن ان يخفف اي رئيس مصري من وقعها الا اذا تمتعت بلاده بفترة هدوء واستقرار في مسيرة وطيدة نحو السلام .

القديم والحديث في رئاسة مصر

سائر القرى التي يقطنها ابناء الشيعة ؟

ج - يقدر عدد سكان جنوب لبنان بزهاء ١٧٥ الف نسمه .والاغلبية الساحقة منهم هم من ابناء الطائفة الشيعية او - المتاولة - . وفي الاونة الاخيرة تمت اتصالات شبه رسمية بين سكان هذه القرى وبين ممثلين اسرائيليين ، واتضح من هذه اللقاءات ان ابناء هذه الطائفة - وهي ثالث طائفة حجما في لبنان بعد الموارنة والمسلمين السنيين - على استعداد لتجديد علاقاتهم مع دولة اسرائيل ، وانهم يريدون منا تنظيم نفس المساعدة بالنسبة لهم . وهذه الطلبات سوف تلقى الاذن الصاغية لدى المسؤولين هنا

وقد قمنا مؤخرا بتقديم المساعدات لهذه القرى ، الا ان هذه المساعدات لم تصل الى علم المواطن الاسرائيلي لعدة اسباب وبالاضافة الى ذلك فقد قررنا استيعاب جماعة من ابناء هذه الطائفة للعمل في اسرائيل . وانا واثق ان اول دفعة من ابناء هذه الطائفة سوف يعملون في اسرائيل قريبا . وهناك اقتراح بصدد السماح لسكان قرى جنوب لبنان باجتياز الحدود الاسرائيلية اللبنانية وبيع محاصيلهم الزراعية في كريات شمونه ، على غرار ما كان عليه الحال زمن الانتداب ، وانا واثق من ان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى انعاش كريات شمونه والى انعاش المنطقه الجنوبية في لبنان على حد سواء . تصور ان المئات من ابناء الجنوب سيجتازون الحدود مره في الاسبوع - يوم الخميس مثلا - ويبيعون محاصيلهم الزراعية في هذه البلده ، وبعدها سيقومون بشراء ما يحتاجون اليه من بضائع من تجار كريات شمونه .. هل بالامكان تعدي النفعة لكلا الطرفين ؟

س : لماذا نقوم بمساعدة جنوب لبنان ؟

ج - اولا الدافع الانساني . ان قرى الجنوب تعاني حاليا من ضائقة ومن مجاعة . واسرائيل كدولة تعلم جيدا ان وضع الحرب والكراهية فرض على ابناء هذه المنطقة فرضا ، اذ انهم لم يفكروا ابدا في شن الحرب على اسرائيل وبعدها قامت المنظمات وحولت هذه المنطقة الى قاعدة لها . واليوم تغير الوضع ، وسكان هذه المنطقة سوف لا ينسون الجميل وبعد استقرار السلام سيضغطون على حكامهم لاقامة نوع جديد من العلاقات بينهم وبين اسرائيل وهذا النوع من العلاقات قد يؤدي الى هدم الجدار الالكتروني الذي اقامته اسرائيل وتحويله الى جدار امان وعلاقات طيبة على غرار ما كانت عليه الحال في تلك الايام البعيدة التي فكرنا انها ولت دون عودة .





الجمسي: مصر لن تخضع للارهابيين

اتهام ليبيا باختطاف اثنين من رجال الامن المصريين

القاهرة ـ الوكالات ـ صرح الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الحربية بـان مصر لن تخضع لمطالب مختطفي الطائرات والارهابيين تحت اى ظرف من الظروف ، وقـال الفريق الجمسي أن مصر ترفض الارهاب والقرصنة الجوية •

وكان الوزير المصري يتحدث امس في احتفال اقيم لتكريم رجال الكوماندو المصريين الذين اقتحموا طائرة الركاب المصرية التي اختطفت من القاهرة الى الاقصر وتغلبوا على المختطفين واعتقلوهم. وقلد الفريق الجمسي الاوسمة لرجال الكوماندو التي منحهم اياها الرئيس انور السادات •

وقال الفريق نبيل شكري قائـد قوات الكوماندو ان رجاله مستعدون في كل ساعة للضرب بقوة بكل انسان يحاول ضعضعة الامن الوطني •

وقد اتهمت مصر ليبيـا امس باختطاف اثنين من رجال الامن المصريين يوم الثلاثاء الماضي كانا في طائـرة استاجرتها مصر وقالت انها ستتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف •

وقال بيان مصري رسمي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرجلين انزلا من الطائرة بالقوة في مطار صبحا الذي يبعد ٦٤٠ كيلومترا جنوب طرابلس الغرب واقتيدا الى جهة مجهولة •

واضاف البيان ان الرجلين جرا بعيدا على الرغم من الاحتجاجات الشديدة التي قدمها ملاحو الطائرة الاميركيون. وقال البيان ان هذا عمل استفزازي واضح وان السلطات المصرية تشعر بان هذا يشكل خرقا لاتفاقات سلامة النقل الجوي وعمل قرصنة جديدا •

وكانت وكالة الانباء الليبية قد قالت امس الاول ان الرجلين امـرا بالقيام بعمليات اغتيال والقاء قنابل وبتوزيع منشورات ونشر شائعـات ضد الحكومة الليبية •

وقال البيان المصري الرسمي فـي لهجة اتسمت بالتهديد ان مصر ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لمواجهة مثل هذه الاعمال غير المشروعة التي ترتكب ضد النظام والقانون الدولي •

وقالت وكالة الانباء الليبية ان رجلا مصريا اعترف بانه جاسوس قال فـي مقابلة تلفزيونية اذيعت في طرابلس الغرب انه طلب منه تزويد مصـر بمعلومات عن السلاح الجوي الليبي •

★ تمسـات ★

تركيا واليونان

وصادق لحل النزاع • •

وكان مجلس الامن قد دعا حكومتي انقرة واثينا الى استئناف مفاوضات مباشرة لتسوية نزاعهما على بحـر ايجه وحثهما على بذل كل ما فـي وسعهما لتخفيف حدة التوتر الحالي.

وقد عرضت اليونان القضية على مجلس الامن عندما وقفت تركيا وقف عملياتها المتعلقة بالتنقيب عن البترول في الجرف القاري لبحر ايجه •

وقال الناطق التركي ان اليونان هدفت الى شيئين من قرار مجلس الامن هما : دعوة الى توقف العملية التركية في بحر ايجه واشراك محكمة العدل الدولية في حل النزاع • ولكن القرار الذي اتخذه مجلس الامن لم يشر الى سفينة الابحاث التركية كما انه وان دعا البلدين الى اخذ اي اسهام من جانب المحكمة الدولية بعين الاعتبار فان ذلك لم يكن ملزما •

وقال الناطق اننا راضون على اي حال فالقرار لا يعطي اليونان شيئا يتجاوز ما سبق لتركيا ان اقترحته •

وجاء في الامم المتحدة ان وزيري خارجية اليونان وتركيا سيرتبـا باتصالات دبلوماسية في مقر الامم المتحدة في نيويورك لمعالجة حل النزاع على السيادة في بحر ايجه • وذلك بناء على دعوة مجلس الامن •

زوج ملكة هولندا يستقيل من منصبه

لاهاي ـ رويتر ـ اعلن رئيس الحكومة الهولندية يوب دن اويل في مجلس النواب امس ان الامير برنارد قرين الملكة يوليانا ملكة هولنـدا سيستقيل من منصب المفتش العام للقوات المسلحة الهولندية وكذلك من مناصبه الرسمية الاخرى •

★ تمسـات ★

روسـيا تدعـو

اجنبي •

وذكر البيان ان الشعب السوفياتي يشارك الرأي العام العالمـي في ان انسحاب القوات السورية من لبنان امر ضروري لايجاد حل للازمة اللبنانية. ودعا البيان سوريا الى التعاون مـع حلفائها الطبيعيين في الكفاح ضـد الامبريالية . وهما المنظمات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية •

• غير ان البيان لم يندد • بصراحة بسوريا التي اتهمتها القـوات الفلسطينية واليسارية في لبنان بتقديم المساعدة للقوات اليمينية •

وكرر البيان الادعاءات السوفياتية السابقة بان الازمة اللبنانية نجمت بقدر كبير نتيجة تآمر اسرائيـل واوساط عدوانية في حلف شمـال الاطلسي ، التي تتعاون مع القـوات اليمينية التي ترتكب فظائع جديدة •

طلب تحسين الاوضاع في المستشفى الحكومي القديم في نابلس

نابلس ـ من محمد عبرة ـ توجه عدد من اهالي مدينة نابلس بنداء الى ضابط الشؤون الصحية ومدير قسم المستشفيات في الضفة جاء فيه ، انهم يأملون بتحسين الاوضاع في المستشفى الحكومي القديم ونقل قسم الاطفال الى قسم الامراض النسائية الذي نقل الى المستشفى الجراحي الجديد ، وذلك من اجل توسيع خدمات هذا المستشفى حيث يعتبر الاثنان مكملين لبعضهما البعض ويعطيان الخدمة العامة لسكان المدينة والقضاء •

★ تمسـات ★

ارتياح سوريا والاردن

السياسية في المؤسسات العربية والدولية ام في مجال التعاون الدبلوماسي •

وقال بيان اللجنة ان الجانبين درسا كذلك الوضع السياسي في المنطقـة العربية واضاف يقول ان وجهات نظرهما كانت متفقة ومتطابقة تطابقا تاما في تحليل الاحداث المؤسفة في لبنـان الشقيق سواء على صعيد الاسبـاب والمحركات ام على صعيد الابعاد والنتائج المترتبة على استمرار هذه الاحداث •

وتقرر ان تعود اللجنة المشتركة الى الاجتماع في دمشق في شهر تشرين الثاني القادم •

فرنجية يقترح

اطلاق النار سيكون الاتفاق ال ٥٥ في الحرب الاهلية • •

هذا وقد واصل القناصة اطلاق النار على جانبي الخط الذي يفصل بـين قطاعي بيروت امس قبل ساعات قليلة من الموعد المحدد لعبور الدكتور الخولي الى القطاع الشرقي من بيروت حيث اجتمع بالزعماء اليمينيين •

وفي منطقة الجبل تبادلت القوات اليسارية واليمينية القصف العنيـف بالاسلحة الثقيلة في منطقة المتن •وقد اسفرت المعارك التي دارت ليلة الخميس وصباح امس عن مصرع اكثر من ٩٠ شخصا واصابة ١٢٠ اخرين •

بيرس : ارساليات

على الحدود بين البلديـن حاجـزا امام تسلل عناصـر مسلحة ؛ يعيق السكان من كلا الطرفين فانه يمكن ان يكون ، مثل جسور نهر الاردن ، طريقا للاتصال المثمر •وفرصة للتنمية الزراعية الفقيرة ، بمساعدة اسرائيل . وللتمتع من مستوى الطب الاسرائيلي •

واضاف السيد بيرس يقول بان تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي والتفكك المفاجئ في العالم العربي لم يدفعا اسرائيل الى انتهاز الفرصـة لتسوية الحسابات مع الدول العربية وعرض عضلاتها ، اذ ان عليها ان تعمل على ازالة العداء بالطرق العملية وبالحوار وان تشير على سوريا بانها مستعدة للتوصل الى اتفاق اخر معها ولمصريانها في اطار الاتفاق الحالي معها يمكنهـا التوصل الى اتفاقيات اخرى بشكـل يضمن تطور واستقرار المنطقة • • •

واضاف وزير الدفاع قائلا ان على اسرائيل تمكين سكان الضفة والقطاع من توسيع مسؤولياتهم وتوثيـق علاقاتهم مع الاردن بالشكل الذي كان قبل مؤتمر الرباط •

توثيق علاقات اسرائيل ـ البرتغال

يبحثه افينيري مع وزير خارجية البرتغال

القدس ـ علـم هنـا ان البروفيسور شلومو افنيري المدير العام لوزارة الخارجية بحث مع وزير خارجية البرتغال الدكتور حوزه مادروس بيبرا الوضع في الشرق الاوسـط وعملية تحسين العلاقـات الدبلوماسية بين اسرائيـل والبرتغال •

كما علم ان السيدين بيبرا وافنيري بحثا مواضيع مختلفة اخرى خـلال اجتماعهما •• ويذكر ان البروفيسور افنيري يقوم بزيارة خاصة للبرتغال.

وقد اعلنت هذه التفاصيل وكالة الانباء البرتغالية مما يشير الى ان زيارة البروفيسور افنيري للبرتغال لا تحمل طابعا اكاديميا فقط •

وقد عقد الاجتماع المذكور في مبنى وزارة الخارجية البرتغالية باشتراك القنصل العام الاسرائيلي في لشبونه السيد يعقوب يسمور •

ومن الجدير بالاشارة ان الهدف الاساسي من زيارة البروفيسور افنيري للبرتغال هو الاشتراك في مؤتمر علمي حول نظرية الامواج •

وابدت وسائل الاعلام البرتغالية اهتماما خاصا بالبروفيسور افنيري معلقة عليه لقب «الفيلسـوف الدبلوماسي» •

مواطنة شرف لمعدي في قرية حرفيش

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قرر المجلس المحلي في قرية حرفيش في جلسة خاصة بالاجماع منح مواطنة شرف للقرية للشيخ جبر معدي عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة •

٤١ دولة تشترك في مباريات الشطرنج الاولمبية في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تبنت اللجنة الادارية لمباريات الشطرنـج الاولمبية في حيفا شعارا لها هو «مارسوا لعبة الشطرنج ولا تمارسوا السياسة» وقد لاقى هذا الشعار استحسانا وتشجيع مختلف دول العالم الحر ويعتبر بمثابة الجواب على المقاطعة السوفياتية العربية لهذه المباريات • وذكر امس المتحدث بلسان اللجنة بان ٦١ منتخبا للنساء وللرجال من ٤١ دولة قد تسجلوا للاشتراك في هذه المباريات ولا يزال الامل معقودا لاشتراك منتخبات اخرى.

ويذكر ان المباريات ستجرى تحـت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في حين سيشترك رئيس الحكومة السيد اسحق رابين في حفلة افتتاح المباريات هنا وقد تقرر اقامة مباريات الرجال في فندق دان كرمل ومباريات النساء في فندق نوف •

اريه دولتسين يزور بريطانيا وامريكا ••

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس السيد اريه دولتسين امين صندوق الوكالة اليهودية الى بريطانيا ومن ثم الى الولايات المتحدة موفدا من قبـل الجباية اليهودية الموحدة •

وسيشترك خلال وجوده في نيويورك في افتتاح المؤتمر العام لنقابة صهيونيي امريكا •

وسيعود السيد دولتسين الى البلاد بعد حوالى اسبوعين •

نائب رئيس الجباية بامريكا يزور اسرائيل

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد امس نائب رئيس الجباية في الولايات المتحدة تمهيدا لقدوم ٣٠٠ من زعماء الجباية وكبار المتبرعين في نطاق برنامج «بعثة رئيس الحكومة» •

وقال لدى وصوله ان يهود الولايات المتحدة لا ينتظرون نشوب حـرب في الشرق الاوسط حتى يتبرعوا لاسرائيل بل يفعلون ذلك لدعمها في جميـع الظروف • واشار الى انه في كل من عامي ٧٥ و٧٦ بلغت مدخولات الجباية لحساب اسرائيل حوالى ٤٧٥ مليون دولار واعرب عن امله في ان يزيد هذا المبلغ في العام القادم •

٧٠ الف طالب وطالبة يدرسون بحيفا بالعام الدراسي الجديد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صدر عن بلدية حيفا امس بيان صحفـي جاء فيه ان قرابة ٧٠ الف طالـب وطالبة سيلتحقون في مدارسهم فـي السنة الدراسية التي ستفتتح فـي الاسبوع القادم ويعادل هذا الرقم ٢٥ ٪ من عدد سكان المدينة • وذكر البيان ايضا ان ميزانية المعارف فـي بلدية حيفا قد وصلت هذا العام الى ١٥٠ مليون ليرة اى ما يعادل ٢٧ ٪ من ميزانية البلدية •

وجدير بالذكر ان مدرسة جديدة للطلاب العرب في حيفا ستفتتح هذا العام هي مدرسة المركز وتضم ١٥ صفا دراسيا وغرفا للاشغال والمختبرات وقاعة للطعام • كما ستفتتح عـذا العام ايضا ١٤ روضة جديدة للاطفال ومدرسة مهنية للفنيين •

ممرضو وممرضات الضفـة يطمحـون لزيـادة الاجـور

القدس ـ من اميل خزعل ـ علـم مراسلنا ان جمهور الممرضات والممرضين في الضفة الغربية سيطلب من سلطات الحكم العسكري زيادة الاجور وتحسين شروط العمل بنفس النسبة التـي ستقرها اللجنة الوزارية لشؤون الاجور والتي من المقرر ان تعقد اجتماعا صباح اليوم للبحث في طلب الممرضات فـي اسرائيل زيادة اجورهن وتحسـين شروط عملهن • ويذكر ان ممرضات المستشفى الحكومي في رام الله قـد بعثن بمذكرة الى السلطات يطالبن فيها بزيادة رواتبهن وفي حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب سيعلن الاضراب في الاول من شهر ايلول القادم •

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاريكا ٧٠ روميما ـ القدس

تلفون ٠٤/٥٢٧٢٢٢ المراسلات ص•ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤٠

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص•ب ٤٤٤٣

فرع تل أبيب شارع ايتمار بن أبي ٦

تلفون ٢٥٨١١١

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تطبع في مطابع دوكمام م.ض